جامعة يحي فارس ـ المدية-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

دور البرامج الإذاعية في تشكيل الوعي البيئي

دراسة وصفية تحليله لبرنامج أوكسجين الحياة بإذاعة المدية الجهوية

في الفترة الممتدة من 24 فيفري إلى 12 ماي 2022

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعـــــــــداد الطالبتين:

- بادي ريمة
- رمضاني حنان

تحت إشراف الدكتور:

- بسام أحمد شريف

السنـــــــــة الجـــامعيـــــــــة: 2021 -2022

كلمة الشكر

الحمد لله أولا و أخيرا لما وفقنا إليه من خير

نتقدم بالشكر لله أولا و للأستاذ المشرف الدكتور بسام احمد شريف ثانيا لما اقتطعه من وقته الثمين للإشراف على هذه المذكرة و ما قدمه من توجيهات و إرشادات لإنجاز هذا العمل فمهما كتبنا و عبرنا بكلماتنا هذه فلن نعطيه حقه إذا لم نجد منه طيلة فترة الإشراف سوى الاحترام و المعاملة الحسنة و الأخلاق الكريمة و التواضع

و الشكر الموصول إلى كل الأساتذة الذين درسنا على أيديهم

و إلى كل من ساعدنا و أزرنا في انجاز هذا العمل من عمال المكتبة و عمال إذاعة المدية

سائلين من الله عز وجل أن يعزهم بعزه وييسر أمرهم و يفتح أبواب الخير أمامهم

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة تغمده الله بواسع رحمته و مغفرته

إلى من علمتني كيف اشق طريقي نحو النجاح أمي الغالية حفظها الله

إلى إخوتي و أخواتي و أولادهم

ريمة

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى اللذين ربياني صغيرة

إلى نبع الحنان الفياض و الحنان و الخير و أعظم إنسانة في الوجود إلى من وضعة الجنة تحت أقدامها أمي الحبيب

إلى نور الدرب و النعمة التي أكرمني بها ربي و من تعجز كل الكلمات الطيبة عن وصفه أبي الكريم

إلى جدي الذي لم يذخر جهدا في سبيل مساندتي و دعمي

إلى من يطيب العيش إلا بينهم إخوتي العزاء لبنة , محمد ,مراد و عمتي الحنون

إلى صديقاتي و زميلاتي و زميلتي في العمل

حنان

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دور البرامج الإذاعية في نشر الوعي البيئي للتعرف على طبيعة برنامج أوكسجين الحياة في معالجة القضايا البيئية ، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المواضيع التي ركز عليها البرنامج و الجمهور المستهدف من خلال البرنامج و تحديد الأطراف الفاعلة في حماية البيئة و التعرف على الأهداف التي يرمي إليها البرنامج و التعرف على أسباب المشاكل البيئية التي جاء بها البرنامج و الحجج و الأدلة التي دعم بها برنامج أوكسجين الحياة مواضيعه .

و قد استخدمنا المنهج الوصفي و المسحي من خلال استخدام تحليل المحتوىو اخترنا اسلوب الحصر الشامل المتمثل في ثمانية اعداد من برنامج اوكسجين الحياة .

و قد استخلصت الدراسة عدة نتائج أهمها :

ــ أن برنامج اوكسجين الحياة يركز على القضايا البيئية و خاصة قضية النفايات.

ــ أن برنامج اوكسجين الحياة يرجع انتشار التلوث الى العامل البشري.

ــ أن برنامج اوكسجين الحياة يستخدم اللغة العربية لتوصيل رسائلها التوعوية الى المستمعين.

- Summery in English .

This study examined the role of radio programmes in disseminating environmental awareness to recognize the nature of the oxygen life programme in addressing environmental issues ;the study also aimed at identifying the focus of the programme and the target audience through the programme ; identifying environmental protection actors ; identifying the objectives of the programmes environmental problems ; arguments and evidence supported by the oxygen life programme.

We used the descriptive and scanning curriculum through the use of content analysis and selected the comprehensive accounting methoud of eight numbers of life oxygen program.

The study drew several conclusion ; the most important of which were : life oxygen program focuses environmental issues oxygen program life is due to the spread of pollution to the human factor life oxygen program uses arabic to communicate its outreach messages to listeners.

خطة الدراسة

مقدمة

الاطار المنهجي للدراسة

- اشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- اسباب اختيار الموضوع
- اهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- ادوات الدراسة
- مجتمع البحث والدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الاطار النظري للدراسة

الفصل الاول : مدخل الى البيئة

المبحث الاول: مفاهيم عامة حول البيئة

المبحث الثاني : قضايا البيئة و مشكلاتها

المبحث الثالث : الجهود المبذولة لحماية البيئة

الفصل الثاني: الوعي البيئي والإعلام البيئي

المبحث الأول : مدخل للوعي البيئي

المبحث الثاني مدخل الإعلام البيئي

المبحث الثالث : وسائل الإعلام و قضايا البيئة

الفصل الثالث :الاعلام المحلي في الجزائر

المبحث الاول : الاعلام المحلي

المبحث الثاني : الاذاعة المحلية

الفصل الرابع :المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في برنامج اوكسجين الحياة

المبحث الاول : بطاقة فنية لاذاعة المدية الجهوية

المبحث الثاني : تحليل فئات الشكل

المبحث الثالث : تحليل فئات المضمون

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

أصبحت قضايا البيئة أواخر القرن الماضي تفرض نفسها في كل مكان من العالم , وعلى جميع الناس أينما كانوا بسبب تعدد مشاكلها التي أضحت تشكل خطرا على حياة الإنسان فالبيئة هي بمثابة النسيج أصابه خلل نتيجة عوامل منها الطبيعية و لأكثر منها بشرية بالإضافة إلى الثورة الصناعية و ما جلبته من تقنيات جديدة في مجال التصنيع و استخدام الطاقة الذي أدى إلى تغيرات في عناصر البيئة مخلفا أثار قاتلة .

هذا ما دعا إلى إعادة النظر في البيئة وضرورة حمايتها و صيانتها من خلال حسن تنشئة الأفراد و إصدار قوانين تحميها و تضمن العيش في وسط بيئي سليم أي أن حماية البيئة مسؤولية تقع على عاتق الفرد و المجتمع فبعد إدراك الجميع لخطورة الآثار المترتبة عن هذا التدهور البيئي و مساوئه التي لا تعد ولا تحصى اتجهت دول العالم إلى وضع تدابير احترازية للقضاء او التقليل منه من خلال بروتوكولات و معاهدات و مؤتمرات كلها ترمي إلى حماية البيئة و الحفاظ عليها, هنا تم اللجوء الى الاعلام لكونه اداة بالغة الاهمية لايمكن الاستغناء عليها فبالرغم من تطور وسائل الاعلام الا ان الإعلام المحلي قد لعب دورا هاما في كونه اداة اساسية في الوصول الى المجتمعات المحلية ذات الاوضاع الخاصة التي تختلف عن غيرها من المجتمعات فهي تطمح ان تكون بمثابة الاعلام البديل الذي يحافظ على خدمة و تنمية المجتمع خصوصا بظهور الإذاعات المحلية التي تعتبر من ابرز وسائل الاعلام جماهيرية و لها تاثير في تغيير المجتمعات من خلال التعريف بمختلف القضايا المحلية التي تواجه المجتمعات كالقضايا البيئية من خلال تشكيل معرفة للفرد و المجتمع حول بيئته حيث اعتمدت على نشر الوعي البيئي كخطوة أساسية لحماية البيئة لقدرتها على التأثير في سلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم نحو بيئتهم من خلال الرسائل الإعلامية التي تبعثها عبر برامجها البيئية التي تتناول القضية البيئية بجدية و اهتمام بالتطرق لكل جوانب الظاهرة مفادها التوعية و التحسيس.

نظرا لأهمية الموضوع فقد اخترنا دراسة دور البرامج الإذاعية في نشر الوعي البيئي واخترنا إذاعة المدية الجهوية كنموذج في مجال نشر الوعي البيئي عبر برنامجها أوكسجين الحياة .

و قد تناولنا في دراستنا ثلاثة اطر هي:

الإطار المنهجي تطرقنا فيه إلى الإشكالية و التساؤلات الفرعية و أسباب اختيار الموضوع, و الأهداف المرجوة من هذه الدراسة و المنهج المستخدم و أدواته، العينة المناسبة وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة

أما **الإطار النظري** شمل ثلاثة فصول، جاء في **الفصل الأول** المعنون ب مدخل الى البيئة قسمناه إلى ثلاثة مباحث هي مفاهيم عامة حول البيئة، قضايا البيئة و مشكلاتها، الجهود المبذولة لحمايتها.

و **الفصل الثاني** تطرقنا فيه إلى الوعي البيئي و الإعلام البيئي قسمناه إلى ثلاثة مباحث هي مدخل إلى الوعي البيئي، مدخل إلى الإعلام البيئي، وسائل الإعلام وقضايا البيئة .

أما **الفصل الثالث** تعرضنا فيه إلى الإعلام المحلي في الجزائر وقسمناه إلى مبحثين هما الإعلام المحلي، الإذاعة المحلية .

أما **الجانب التطبيقي** فقد تناولنا فيه المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة تطرقنا فيه إلى بطاقة فنية لإذاعة المدية الجهوية و قمنا بعرض و تحليل الجداول البسيطة فئات الشكل تحليلا كميا و كيفيا و عرض تحليل الجداول البسيطة لفئات المضمون و تحليلها كميا و كيفيا ثم استخلاص النتائج و عرض الخاتمة .

الاطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

أضحت وسائل الإعلام تلعب دورا أساسيا لا يستهان به بسبب المكانة التي تحتلها في المجتمعات بشكل عام, لما لها من قدرة فعالة في نقل و تبادل الأخبار و تشكيل و تغيير مختلف السلوكيات من خلال إتباع طرق للتوعية و الإرشاد و تقديم النصائح و كذلك السعي لمعالجة مختلف القضايا المتعلقة بالإنسان.

من بين هذه القضايا نجد المشاكل البيئة التي تفاقمت و تعاظمت بشكل كبير حيث أصبحت تشكل تحدٍ يهدد العالم ككل.

مما يستدعي إعطاء أهمية لنشر الوعي البيئي لدى الأفراد وغرس سلوكيات إيجابية نحوها من خلال التحسيس بأهميتها معتمدة على البرامج والأخبار المختلفة المقدمة من طرف وسائل الإعلام و الإذاعة خاصة لما لها من تأثير قوي في تكوين صورة ذهنية و سهولة في تذكرها لكونها تساهم في تشكيل اتجاهات إيجابية حول قضايا البيئة، و تقوم بترسيخ أفكار لدى المستمعين بأن حياتهم تعتمد على إيجاد حلول لمشاكل البيئة و ترتبط باحترامها

فبالرغم من المشكلات و القضايا البيئية التي تعاني منها الجزائر إلا أنها ظلت مهملة و مهمشة لفترة طويلة في إذاعاتها إلى غاية إنشاء إذاعات محلية تطرح مواضيع خاصة بالمجتمع الذي تنتمي إليه فعرفت جل هذه الإذاعات برامج بيئية تهدف إلى نشر التوعية البيئية و تغطية أحداثها و الوقائع المرتبطة بالبيئة على الصعيد المحلي و الوطني و حتى العالمي, من اجل إكساب الفرد سلوكيات رشيدة اتجاه بيئته ، ومن بين هذه البرامج نذكر برنامج أوكسجين الحياة في إذاعة المدية الجهوية الذي يعالج المواضيع التي تهم البيئة بمساعدة من مديرية البيئة لتحقيق تنمية مستدامة

تماشيا مع ما تم ذكره فإن دراستنا تبحث عن : ما هو دور البرامج الإذاعية في نشر الوعي البيئي من خلال ، برنامج أوكسجين الحياة بإذاعة المدية الجهوية أنموذجا؟

تساؤلات الدراسة

لتبسيط الإشكالية قمنا بتفكيكها إلى مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

- ما هي المواضيع التي ركز عليها برنامج أوكسجين الحياة ؟
- من هو الجمهور المستهدف من برنامج أوكسجين الحياة ؟
- من هم الفاعلين من خلال برنامج أوكسجين الحياة ؟
- ما هي الأهداف التي يسعى إليها برنامج أوكسجين الحياة ؟
- في ماذا تتمثل أسباب المشاكل البيئية حسب برنامج أوكسجين الحياة ؟
- ما هي الحجج و الأدلة التي دعم بها برنامج أوكسجين الحياة مواضيعه ؟

أسباب اختيار الموضوع

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأسباب، منها الموضوعية و منها الذاتية، نذكرها فيما يلي:

أسباب موضوعية

- محاولة معرفة مدى اهتمام إذاعة المدية الجهوية بقضايا البيئة .
- غياب ثقافة حماية البيئة .
- محاولة معرفة دور البرامج الإذاعية في حماية البيئة و معالجة مشاكلها .
- التعرف على أسلوب برنامج أوكسجين الحياة في نشر التوعية البيئية .

أسباب ذاتية

- الرغبة في التعرف على مشاكل و أوضاع البيئة.
- الإحساس بالمخاطر التي تهدد البيئة.
- الشعور بضرورة الحفاظ على البيئة.
- الإحساس بعدم استيعاب الجمهور للتوعية البيئية.

أهداف الدراسة

تتلخص أهداف دراستنا فيما يلي :

- معرفة البرامج البيئية المقدمة من طرف إذاعة المدية الجهوية .
- معرفة الجماهير المستهدفة من خلال برنامج أوكسجين الحياة .
- الكشف عن الأهداف التي يسعى برنامج أوكسجين الحياة إلى الوصول لها.
- معرفة المواضيع المطروحة في برنامج أوكسجين الحياة .

أهمية الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوع هام و هو التوعية البيئية، التي تسعى العديد من الهيئات لتحقيقها بما فيها إذاعة المدية الجهوية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على قضايا البيئة و نشر الوعي البيئي من خلال برنامج أوكسجين الحياة تثري رصيد المكتبة نظرا لقلة الدراسات التي عنيت بهذا الموضوع الذي قمنا بتحليله أما من الجانب العلمي فإن الإذاعة تعتبر من بين الوسائل المؤثرة على المتلقين و المستمعين لبرامجها و حثهم على التوعية البيئية من خلال برامجها كما تساهم هذه الأخيرة في تزويد المجتمع بالطرق و الأساليب الصحيحة للمحافظة على البيئة و المحيط.

منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة عقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب و طبيعة الدراسة التي نتطرق إليها فالمنهج هو مسعى الباحثين و الباحثات في كل ميادين العلم و هو طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال و على إجراءات معترف بها للتحقق في الواقع[1].

[1] موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصبة للنشر، 2004-2006، الجزائر، ص36.

و بناءا على طبيعة دراستنا الحالية التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة من خلال جمع الحقائق المتعلقة بالظاهرة فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه:

مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تخليلها تخليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالاتها و الوصول إلى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث [1].

و قد اخترنا المنهج الوصفي لأنه يتلائم مع دراستنا ,لأنه يحدد و يصف الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة ، من خلال التعبير عن المعلومات التي جمعناها تعبيرا كيفيا و كميا و نستعمله في دراستنا للتعرف على مضمون برنامج أوكسجين الحياة من خلال تقديم تحليلات و تفسيرات كمية و كيفيه له للتعرف على كل ما يهدف إليه البرنامج وما عالجه من مواضيع و غيرها.

و الأسلوب الأكثر ملائمة للدراسة هو الأسلوب المسحي المعرف بأنه منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها و الوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها و المقارنة فيما بينها و قد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج [2].

و قد اخترنا هذا المنهج لأنه يختصر على الباحث الوقت و الجهد و يجنبه المسح الشامل و يكتفي بعدد محدد فقط و لأننا نجمع بواسطته معلومات أكثر موضوعية عن الدراسة و يقوم بشرح و تفسير الحالة او الظاهرة و تحليلها بطريقة علمية .

أدوات الدراسة

[1] عبود عبد الله العسكري ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار التميز، 2004، دمشق ،ص1

[2] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي** ، منهجية البحث العلمي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،201، ،عمان ،ص 132

إن دقة أي بحث علمي يتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى و طبيعة الموضوع و إمكانيات الباحث للحصول على البيانات و المعطيات التي تخدم أهداف الدراسة.

و إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا استخدام الأداة الأنسب لجمع المعلومات حول المشكلة و الإجابة عنها فقد قمنا باستخدام الوسيلة الملائمة للمنهج المتبع في الدراسة وعليه فان أداة تحليل المضمون استخدمناها لجمع المعلومات و البيانات المستهدفة للبحث فهي وسيلة بحث تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة و الأشرطة الصوتية بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه وهي بذلك تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى من خلال مجموعة الخطوات المنهجية .

فهو أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة لكونه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد و هم القائمين بالاتصال .

ويعتمد تحليل المضمون على فئات التحليل فهي التوزيعات التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة حيث تنقسم هذه الفئات إلى نوعين فئات الشكل و فئات المضمون [1]

وقد قمنا في دراستنا باستخدام الفئات التالية:

/. **فئات الشكل:** وهي الفئات التي تجيب على سؤال كيف قيل ومن خلال التحليل الذي قمنا به في دراستنا وجدنا الفئات التالية:

- **فئة اللغة المستخدمة** التي تهدف إلى لمعرفة اللغة التي يستعملها القائم بالاتصال في معالجة مواضيع البيئة للجمهور في برنامج أوكسجين الحياة وقمنا بتقسيم هده الفئة إلى فئات فرعية وهي العربية الفصحى و العامية و الفرنسية

ولقياسها اعتمدنا على وحدة الفكرة

[1] احمد رشدي طعيمة,**تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**,دار الفكر العربي,القاهرة ,2008,ص69

- **فئة المواضيع** وهي تهدف إلى التعرف على ما يدور في المحتوى من مواضيع بارزة في البرنامج الإذاعي و قد قسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية هي

المخالفات البيئية, الأيام العالمية للبيئة, النفايات, مسابقات, بيئية,البرامج المسطرة لحماية البيئة,هجرة الطيور,التكوين البيئي

ولقياس هذه الوحدات استخدمنا وحدة الحلقة

//. **فئات المضمون** تدور حول مضمون الرسالة الإعلامية و المعاني التي تنقلها للجمهور, وهي تجيب على سؤال ماذا قيل وتضم الفئات التالية:

- **فئة الفاعلين:** التي تهدف إلى معرفة الشخصيات و المؤسسات التي يتكرر الكلام عنهم في البرنامج و تنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

السلطات المحلية,محافظة الغابات, مديرية البيئة,عمال النظافة, مراكز الردم التقني, الوكالة الوطنية للنفايات, أصحاب المصانع, الصيادين, المجتمع المدني ,أسلاك الأمن, الطلبة, المفارغ العشوائية

و اعتمدنا على وحدة الكلمة في قياسها

- **فئة الجمهور المستهدف:**هي الفئة التي تهدف إلى الكشف عن الجماعات التي يتوجه إليها المحتوى, ويتم التركيز على مخاطبتها في إطار الأهداف التي يرمي إليها برنامج أوكسجين الحياة

وتنقسم هذه الفئة إلى فئات فرعية هي: المواطنين, المجتمع المدني, السلطة المحلية,أصحاب المصانع, الفلاحين, الصيادين, الطلبة

و قد استخدمنا وحدة الفكرة لقياسها

- **فئة الأسباب:** تهدف للكشف عن أسباب ظهور المشاكل البيئية من خلال ما جاء في البرنامج

وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:أسباب طبيعية، أسباب بفعل الإنسان و اعتمدنا على وحدة الفكرة في التحليل.

- **فئة الاستشهاد:**هي التي تستخرج الأدلة و الحجج التي تم بها تدعيم موضوع البرنامج لإقناع الجماهير

وقسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية هي:القرانالكريم، الاحاديث، الموادالقانونية، الاحصائيات، التجاربالعلمية، بدون حجج.و استخدمنا وحدة الكلمة كوحدة للقياس.

- **فئة الأهداف:** هي الفئة التي تهدف إلى معرفة الغرض من عرض المواضيع البيئية التي تعالج في برنامج أوكسجين الحياة

وقد قسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية هي: المواطن شريك في الحفاظ على البيئة، إكساب المواطن معلومات في مجال البيئة,لفت انتباه السلطات المحلية بضرورة المحافظة على البيئة، إيقاظ الوعي حول العوامل الأساسية المسببة للمشاكل البيئية، الحث على الاستهلاك العقلاني، التنشئة وفق ثقافة بيئية لقياس هذه الفئة اعتمدنا على وحدة الفكرة.

❖ **وحدات التحليل:** إن الإشكالات التي تتناولها مواضيع العلوم الإنسانية و الاجتماعية كثيرة و متنوعة, فانه من المعقول أن تكون الوحدات المستعملة في تحليل المحتوى كثيرة هي أيضا و متنوعة, وذلك تبعا لطبيعة كل مضمون و الهدف من دراسته [1]

استعملنا في تحليل محتوى برنامج أوكسجين كل من:

- **وحدة الكلمة:** تخص كل كلمات المحتوى نقوم بحسابها ثم تصنيفها حسب وظيفتها او طبيعتها في مضمون الرسالة ,وقد استعملنا وحدة الكلمة لحساب تكرار المعاني في محتوى عينة الدراسة
- **وحدة الفكرة :** ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها ,وقد تكون عبارة او جملة على طول الفقرة , استعملناها لحساب تكرار بعض المعاني في محتوى عينة الدراسة

[1] يوسف تمار,**تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين**,ط1 ,طاكسيج ــ كوم ,2007 ,الجزائر ,ص, ص,84,85

- **وحدة الحلقة** :وهي حساب حصة واحدة او مضمون واحد من مجموعة من الحصص ففي دراستنا استعملناها في حساب تكرار مواضيع البرامج

مجتمع و عينة الدراسة

تستوجب أبحاث و دراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال للتطبيق و ممارسة الدراسة عليه و يعرف موريس أنجرس مجتمع البحث على انه مجموعة منتهية او غير منتهية العناصر المحددة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات [1]

يتمثل مجتمع البحث لدراستنا في البرنامج البيئي أوكسجين الحياة الذي تقدمه إذاعة المدية الجهوية المتمثل في 8 أعداد هي ما وفرتها لنا إدارة الإذاعة, إلا انه توجد إعداد أخرى للبرنامج ,لكن لم نستطع الحصول عليها.

عينة الدراسة:

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل المهمة للبحث و ذلك يعود على الدراسة بالنجاح حيث تعرف على أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة[2]

اعتمدنا في دراستنا على عينة أسلوب الحصر الشامل الذي يسمى أحيانا بالتعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي و ذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي فهو بهذا جمع البيانات الإحصائية من خلال دراسة كل وحدات المجتمع قيد الدراسة [3]لأنه لم يتوفر لدينا سوى ثمانية أعداد من برنامج أوكسجين الحياة التي بثت من 24 فيفري إلى غاية 12 ماي 2022

---

[1] موريس أنجرس , **مرجع سبق ذكره**,ص 298

[2] محمد عبد العال النعيمي و آخرون ، **طرق و مناهج البحث العلمي** ،ط1 ، دار الوراق للنشر و التوزيع ، 2009 ، عمان ، ص 80.

[3] السعدي الغول السعدي ,**مناهج البحث**,الدبلوم الخاص في التربية .

مصطلحات الدراسة

الوعـــــي

لغة :هو الفهم و سلامة الإدراك

منه الوعي حفظ القلب و فهمه و قبله فهو واع و فلان واعي وفلان أوعى من فلان أي أحفظ منه.

اصطلاحا: إدراك الفرد لنفسه و للبيئة المحيطة فهو حصاد إدراك الناس و تصوراتهم للعالم المحيط بهم بما إشتمل عليه من علاقات بالطبيعة و الإنسان و الأفكار و هو إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين بمعنى أن للوعي طابعه التاريخي البنائي.

البيئة

لغة يعود الأصل اللغوي في العربية إلى الجذر "بوأ" ومنه "تبوأ" أي حل و نزل و أقام و الاسم منه بيئة بمعنى المنزل

ذكر ابن المنظور لكلمة تبوأ بمعنى إصلاح المكان و تهيئته للمبيت فيه قيل (تبوأ) و أصلحه و هيئه

اصطلاحا هو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يحصل فيه على مقومات حياته من غذاء و كساء و دواء و مأوى و يمارس فيه علاقته مع من بني بشر و البيئة في ضوء التعريف ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته إنما تشتمل أيضا علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها المؤسسات الاجتماعية و الأخلاق و القيم و الأديان.

الوعي البيئي إجرائيا

يقصد به في دراستنا الفهم السليم للبيئة الذي ورد عن إذاعة المدية ويسعى لحماية البيئة من جل المخاطر التي تحيط بها ، عبر برنامج أوكسجين الحياة الموجه إلى مستمعي إذاعة المدية الجهوية .

الدراسة السابقة

تتمثل أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في:

الدراسة الأولى

من إعداد كيحل فتيحة الموسومة بـــ الاعلام الجديد و نشر الوعي البيئي موقع فيسبوك أنموذجا رسالة ماجستير في قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة _الحاج لخضر _باتنة _ الجزائر سنة 2012

جاءت هذه الدراسة على إشكالية مفادها

كيف يؤدي استخدام موقع الفيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

و تفرعت هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية هي:

ما هي أنماط و طرق استخدام موقع الفيسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟

ما هي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة و نشر الوعي البيئي ؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

موقع فيسبوك هو من أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين

و الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبير يفوق الساعتين و أن أكثر أنواع الاشباعات المحققة لأفراد العينة التي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي تليها اشباعات اجتماعية

و حسب الدراسة فإن غالبية الاشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الاطلاع على الإحداث البيئية في العالم حيث أقر المبحوثين بأن موقع فيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم

الدراسة الثانية

من إعداد فتيحة امرار الموسومة بالمعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال البرامج البيئية لإذاعة البويرة الجهوية ,دراسة وصفية تحليلية لعينة من حصص برنامجين بيئيين خلال الفترة الممتدة من فيفري إلى ماي 2013

مذكرة ماجستير في قسم علوم الاتصال , جامعة الجزائر 3,سنة 2013

جاءت هذه الدراسة على إشكالية مفادها كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة بإذاعة البويرة الجهوية و قد تفرعت إلى التساؤلات التالية :

ما هي المكانة التي أفردتها إذاعة البويرة الجهوية لقضايا البيئة

ما هي المواضيع التي عالجتها الحصص البيئية

ما هي المواضيع التي ركزت عليها

من هو الجمهور المستهدف من خلال مضامين البرامج البيئية

ما هي الأهداف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من خلال مضامين البرامج البيئية

ما هي الفئات الفاعلة في البرامج البيئية

ما هي المصادر التي اعتمدت في عرض المواضيع البيئية المعالجة

ما هي اللغة المستخدمة لنقل الرسائل الإعلامية البيئية

ما هي وسائل الإقناع التي استعملها القائم بالاتصال للتأثير في الجمهور

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية من خلال التخليل الكمي و الكيفي لمحتوى المادة الإعلامية المدروسة

- القضايا البيئية تعالج من خلال برنامجين بيئيين هما:

برنامج بيئتنا و هو من البرامج المباشرة, من حيث نوعية البث و أسبوعي من حيث دورية البث

أما البرنامج البيئي الأخر فهو برنامج sos ايكولوجيا, و هو برنامج مسجل و يقدم يوميا القالب الإذاعي او الفن الإذاعي الذي تعالج من خلاله القضايا البيئية هو الحوار الإذاعي و الحديث الإذاعي,و هما من نوع البرامج التي تقدم من خلاله معلومات بيئية فبرنامج بيئتنا عبارة عن حوار يستضيف فيه المذيع الحصة ضيوف لإثرائها برنامج sos ايكولوجيا حديث تسرد من خلاله معلومات بيئية , وهما أساس العمل الإذاعي , لكن هناك العديد من الأشكال الإذاعية الأخرى التي تجذب المستمع و تلائم إلى حد كبير الموضوعات البيئية

- المدة الزمنية المخصصة للبرامج البيئية قصيرة جدا مقارنة بزمن بث الإذاعة اليومي
- يخصص للقضايا البيئية وقتا في الفترة الصباحية ,لكن بحجم زمني قصير جدا لا يعكس حجم المشكلات البيئية ,كما يخصص لها وقتا في الفترة بعد الظهيرة و بحجم زمني قصير جدا لا يعكس حجم المشكلات البيئية,كما يخصص لها وقتا في الفترة بعد الظهيرة و بحجم زمني متوسط,كما إن هذه البرامج لا يعاد إذاعتها في أوقات أخرى

و هنا نشير إلى أن الوقت المخصص لبثها غير مناسب لوجود عدد كبير من المستمعين في أعمالهم او مدارسهم او جامعاتهم

- تمثل اللغة العربية البسيطة اللغة المعتمدة في معالجة اكبر نسبة من القضايا البيئية في الحصص عينة الدراسة,رغم أن الجمهور المحلي الذي تخاطبه إذاعة البويرة مكون من عرب و امازيغ وقد كانت نسبة استعمال المزيج من اللغتين في المرتبة الثانية, وكلامه

المفروض أن تكون في المرتبة الأولى,حتى تصل المضامين و تستوعبها كل فئات المجتمع المحلي

كما يجب أن ننوه أيضا بان القائم بالاتصال يلجا إلى بعض الأحيان الألفاظ الفرنسية يستعملها كلما تعذر عليه إيجاد المصطلحات المناسبة في اللغة العربية او الامازيغية ,خاصة بالنسبة للمصطلحات البيئية ,وهذا يشكل عائقا لدى المستمع في فهم المواضيع البيئية المعالجة

- عالجت الحصص البيئية عينة الدراسة مواضيع بيئية مست المشاكل التي تعاني منها البيئة المحلية , ومواضيع تتناول تنمية و تهيئة وتحسين الإطار المعيشي للمواطن,ومواضيع أخرى تثقيفية في المجال البيئي,و أهملت مواضيع لها أهمية أيضا في حماية البيئة مثل التعريف بالمنظمات و الجمعيات الأهلية المحلية الناشطة في مجال البيئة , لتشجيع الانخراط فيها و المساهمة في حماية البيئة .
- اعتمدت الحصص البيئية عينة الدراسة في معالجة القضايا البيئية على مقدم الحصة فقط و الذي كان يقدم معلومات تفتقد للتحليل و التفسير و الغوص وراء أسباب الظواهر وربط أبعادها بغيرها من الظواهر ,وتحديد الجهات المعينة بالمشكلة و حدود مسؤولية كل جهة بالنسبة لعدد كبير من الحصص، كما اعتمدت على مختصين في مجال البيئة,و مختصين في قطاعات أخرى لها علاقة بالبيئة في الحصص التي كانت على شكل حوار إذاعي و لم يتم إشراك فئات أخرى مثل الجمهور العام , مسؤولين في السلطات المحلية ممثلين عن الجمعيات البيئية و ممثلين عن مؤسسات صناعية .
- كانت مشاركة الجمهور في الحصص البيئية التفاعلية ضئيلة جدا مما يعكس سلبية تفاعله مع المواضيع المعالجة,وهذا لخلل ما في عملية الاتصال يتعلق أما بالرسالة الإعلامية او القائم بالاتصال,وهذا للتخصص الدقيق في طرح بعض القضايا البيئية التي لم يتمكن الجمهور من فهمها.

الدراسة الثالثة:

من إعداد عبد الحكيم الموسومة بـــدور الإذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية وهي دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية وكانت إذاعة أم البواقي أنموذجا مذكرة ماستر في قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي _ الجزائر سنة 2016

جاءت هذه الدراسة على إشكالية مفادها كيف تساهم إذاعة أم البواقي في ترسيخ الثقافة البيئية لدى الطالب الجامعي ؟

و تفرعت هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية هي :

ما مدى إهتمام إذاعة أم البواقي بالبرامج البيئية ؟

و هل يهتم الطلبة ببرامج البيئة في إذاعة أم البواقي المحلية ؟

كيف تؤثر البرامج البيئية بإذاعة أم البواقي على الطالب الجامعي ؟

وقد تمكن الباحث من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها إهتمام طلبة أم البواقي بالبرامج البيئية رغم انشغالاتهم ،لكن بعد تعرضهم للبرامج البيئية تحسن المستوى الثقافي لديهم وتغيرت سلوكياتهم ،بالإضافة أن المعلومات المقدمة وقائية أكثر هذا ما ساعد الطلبة على الاستيعاب الجيد لهذه البرامج ومشاركتها مع غيرهم .

الدراسة الرابعة:

من إعداد خليل خيضر الموسومة بـــ دور الإعلام في نشر الثقافة البيئية _إذاعة الوادي أنموذجا_ مذكرة ماستر قسم دعوة إعلام و اتصال _ الوادي _ الجزائر 2013/2014

جاءت هذه الدراسة على إشكالية مفادها ما هو دور إذاعة الوادي في نشر الوعي البيئي؟

وتفرعت هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية هي :

ما مفهوم الوعي البيئي ؟

ما هي أسس الوعي البيئي في الإسلام؟

ما مفهوم الإعلام البيئي و أساليبه ؟

ما هو حجم اهتمام إذاعة الوادي بالبيئة؟

و قد استخلص الباحث من الدراسة النتائج التالية:

إن إذاعة الوادي في برامجها البيئية تركز على مواضيع النفايات و القمامة بالدرجة الأولى و تليها مواضيع التلوث البيئي ثم مواضيع الغطاء النباتي

و توصلت إلى أن الأسباب البشرية هي الأولى في التلوث و تليها الفئة الطبيعية معتبرتا أن الأطراف الهامة في حماية البيئة هم المواطنين و السلطات المحلية الدرجة الثانية و المجتمع المدني أخيرا

كما أن إذاعة الوادي تعتمد على اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في توصيل رسالتها مستهدفتا المواطنين بالدرجة الأولى

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد الإجراءات المنهجية من منهج وأدوات بحث وضبط الإشكالية والتساؤلات ،كما كونت لنا فكرة حول متغيرات الدراسة وخاصة الوعي البيئي ، بالإضافة إلى أنها كونت لنا معلومات حول الإطار النظري وتحديد العناصر المهمة التي تخدم الإطار التطبيقي في تحليل النتائج .

وقد تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في الموضوع المتناول و هو البيئة, و من خلال أداة الدراسة و هي تحليل المضمون لجمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها

أما الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة فيكمن من خلال كيفية معالجة موضوع البيئة و الأداة المستخدمة فنحن استخدمنا تحليل المضمون و بعض الدراسات استخدمت الاستبيان و بالنسبة للعينة فقد كانت عينة دراستنا 8 أعداد من برنامج إذاعي

الفصل الأول:مدخل مفاهيمي حول البيئة

مقدمة الفصل الأول

تشهد البيئة مؤخرا العديد من الانتهاكات حيث أصبحت مشكلة العصر, وجبت حمايته بتكاتف الحكومات و المسؤولين و أفراد المجتمع .

و على هذا الأساس تطرقنا في هذا الفصل إلى ابرز عناصر البيئة و مكوناتها من مفهوم للبيئة و أهمية و مكونات و أنواع البيئة هذا في المبحث الأول من هذا الفصل.

و تطرقنا في المبحث الثاني إلى القضايا و المشكلات البيئية البارزة في الجزائر ثم تطرقنا في المبحث الثالث إلى الجهود و المساعي الدولية و الوطنية لحماية البيئة و الأدوات و الهيئات المكلفة بحماية البيئة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البيئة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم البيئة و مكوناتها و أهميتها و في الأخير نتحدث عن أنواعها

المطلب 1: ماهية البيئة

لقد شاع استخدام مفهوم البيئة مؤخرا و تعددت تعريفاتها لكن لم يتم الاتفاق على مفهوم واحد فلكل يرى البيئة و يعرفها بمنظوره الخاص .

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعرف البيئة

لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الفعل " بوأ" الذي اخذ منه الفعل الماضي "باء" قال ابن منظور في معجم لسان العرب " باء" إلى الشئ أي ارجع إليه[1].

اصطلاحا:

عرفها عبد الرحمن العيسوي على أنها«المجال الذي تحدث فيه الإثارة و التفاعل لكل وحدة حية و هي كل مايحيط بالإنسان من طبيعته و مجتمعات بشرية و السعي فالتفاعل مستمر و متواصل بين البيئة و الفرد و الأخذ و العطاء مستمر و متلاحق[2]».

تعريف القاموس العام للبيئة : هي الوسط الفيزياوي و الكيماوي و البيولوجي الذي يحيط بالكائن الحي [3].

---

[1] مروان بن النوي وليد سالم، **دور الإعلام المحلي في نشر الوعي البيئي لدئ الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة علي لونيسي ، البليدة2، ص17.

[2] نوار بورزق ،**دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي** ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2009 ،ص10.

[3] مشان عبد الكريم ، **دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية** ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،جامعة فرحات عباس ،سطيف،2013،ص3

مفهوم البيئة في الإسلام :

بالرغم من اهتمام الإسلام بالبيئة لكن لم يرد مصطلح البيئة في القرآن الكريم و لكنه يلفت نظر الإنسان و يوجهه إلى مكونات البيئة و عناصرها كالجبال، السماء، الهواء ، الماء، التربة، الأرض، النبات ،الحيوانات ...إلخ.

إن الله عز وجل صنع هذا الكون و أبدع في خلقه و تدبيره فخلق كل شيء بمقدار و ميزان و ترتيب و حساب لكي يتلاءم مع مكانه و زمانه بحيث يتم هذا التوازن المتكامل الشامل مع جميع المخلوقات مما يحقق النفع و لا يضر غيره كما بين المولى عز وجل «و ألقينا فيها روسى و أنبتنا فيها من كل شيء موزونٍ »[1].

لقوله تعالى " و بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا او تتخذون الجبال بيوتا "[2] و يطالب الإنسان إن يتعامل مع البيئة من منطلق أنها ملكية عامة يجب المحافظة عليها حتى يستمر الوجود [3].

المفهوم الدولي للبيئة : أقر المؤتمر الدولي للبيئة (ستوكهولم 1972 م) (**ibilist**تبليس 1978م) التعريف التالي و هو أن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية التي يعيش فيها الإنسان و الكائنات الأخرى و التي يستمدون منها زادهم و يؤدون فيها نشاطهم .

و هذا التعريف كما هو واضح يشمل الموارد و المنتجات الطبيعية و الاصطناعية التي تؤمن إشباع حاجات الإنسان.

مفهوم البيئة في التشريع الجزائري :

لم يرد أي تعريف للبيئة في التشريع الجزائري و لكنه عرف البيئة انطلاقا من عناصرها و مكوناتها سن مجموعة من القوانين التي تحمي البيئة من التلوث و الإخطار.

---

[1] سورة الحجر أية 10.

[2] سورة الأعراف الآية74.

[3] احمد المليجي ،التوازن البيئي بين العلم و الإيمان ، ط1 ،2008 ، القاهرة ص20-21.

نجد ذلك في القانون رقم 03 / 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة فالمادة 02 تنص على أهداف حماية البيئة و المادة 03 تنص على مكونات البيئة [1].

مفهوم عام للبيئة .

هي مجموع ما يحيط بالأرض و ما تحتويه من (هواء و البحار و الأنهار و المحيطات و الكائنات الحية التي تعيش فيها البيئة إضافة إلى العلاقات و التفاعلات مع بعضها البعض و عليه فإن كلمة بيئة تعني كل العناصر الطبيعية و الحياتية التي تتواجد حول و على سطح وداخل الكرة الأرضية[2].

"البيئة هي مستقر الشيء و منزله الذي يتمكن منه سواء كان مستقرا إنسانا أو حيوان بمعنى آخر هي المنزل أو المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي مع غيره من الكائنات و الكائن و محيطه يتكاملان يؤثر كل منهما في الآخر و يتأثر به "[3].

أقسام البيئة : للبيئة أقسام هي :

البيئة الاجتماعية: و تتضمن المجال او الحقل الاجتماعي للفرد و الأسرة و المجموعات البشرية و المجتمع .

البيئة الجغرافية : وتشمل المحيط الجغرافي للبشر في الحي و القرية و المدينة و الدولة

البيئة الحيوية: تتضمن الوضع البيئي للبشر و الحيوانات و النباتات و الشروط الضرورية لحياتها المشتركة و يشمل ذلك الآثار الناجمة عن التطورات التقنية و الاقتصادية و السكانية .

---

[1] ربيعة بوسكار، **مشكلة البيئة في الجزائر من منظور اقتصادي** ،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2016،ص4.

[2] أسماء راضي خنفر، **التربية البيئية و الوعي البيئي** ،ط1 ،دار الحامد للنشر و التوزيع ،2016-1437,الاردن ،ص17.

[3] نجار أمين ،**فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير في القانون العام ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ،2017، ص11.

مطلب2: مكونات البيئة

من خلال ما سبق سنقوم بتفصيل للبيئة من خلال ذكر مكوناتها .

تتكون البيئة من عناصر حية و عناصر غير حية.

- **العناصر غير الحية:** تشمل مجموعة العوامل الطبيعية المتعلقة بالوسط البيئي و تكون بمثابة المخزن أو المستودع الذي تبنى منه الكائنات الحية أجسامها و تضم المكونات غير الحية العوامل التالية:

- **العوامل الفيزيقية:** تضم المناخ، الضوء، درجة الحرارة، الرطوبة، الرياح، التربة، خطوط الطول و العرض...و غير ذلك .

- **العوامل الكيميائية:** تضم عوامل الأكسيجين (دورة الأكسجين في الطبيعة) و النتروجين (دورة النتروجين) و ثاني أكسيد الكربون (دورة الكربون) و درجة الحموضة و الأملاح في التربة[1] .

تقسم المكونات اللاحيوية إلى3 أقسام رئيسية هي :

الغلاف الجوي، الغلاف المائي، الغلاف الصخري ، و هذه الأغلفة الثلاثة بالإضافة إلى الغلاف الجوي تُكون ما يطلق عليه بأغلفة الأرض [2].

المكونات الحيوية (العناصر الحية)

تشمل كل العناصر الحية المنتجة كالكائنات الحية النباتية و التي تصنع غذائها بنفسها من عناصر غير حية و العناصر الحية المستهلكة كالحيوانات العشبية و اللاحمة و الإنسان[3].

و تقسم الكائنات الحية إلى:

---

[1] زينة بوسالم ، **المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية** ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة، 20، ص96.

[2] محمد حسان عوض و آخرون ، **مقدمة في علم البيئة** ، جامعة الأزهر ، 2005،ص6.

[3] أسماء راضي خنفر، مرجع سابق، ص19.

- **كائنات حية منتجة:** هي الكائنات الحية التي. تستطيع تكوين غذائها من مواد غير عضوية بسيطة كالكائنات الحية ذاتية التغذية

- **كائنات حية مستهلكة:** وهي تضم الكائنات الحية الحيوانية التي تعتمد في غذائها على غيرها و من ثم يطلق عليها مجموعة المستهلكين و تشمل الحيوانات العشبية، الحيوانات اللاحمة إضافة إلى الإنسان

- **كائنات حية مفككة:** تقوم هذه الكائنات الحية بدور تفكيك بقايا الكائنات الحية العضوية الحيوانية النباتية و تحولها إلى مركبات بسيطة[1]

من خلال ما سبق نستنتج أن هذه المكونات الحية و غير الحية تتفاعل فيما بينها مشكلتا نظام بيئي .

مطلب 3: أهمية البيئة

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على أهمية البيئة .

- **أهمية اقتصادية و اجتماعية :** لكل بيئة خصائصها و مميزاتها تجعلها تتبوأ مكانا اقتصاديا معينا لما تحتويه من مقومات و موارد طبيعية و بشرية و على أساسها تتحدد طبيعة الاستغلال الاقتصادي و لذلك فإن كل من البيئات الصناعية و الزراعية و التجارية تمتاز بنوع من النشاط الاقتصادي و الاجتماعي و العمراني .
- **الأهمية العلمية و الثقافية :** ترتبط المواهب الثقافية و الإبداعات العلمية و المقومات الوجدانية للبشر ارتباطا وثيقا بالبيئة التي يعيشون فيها تبعا لتأثر حياتهم بالمؤثرات المناخية فالمنطقة الباردة تبعث في سكانها مزيدا من النشاط و الحيوية و الحركة أما سكان البيئة الصحراوية و الجبلية فتظهر عليهم صفات الشجاعة و الكرم و التعاون و تماسك الروابط الأسرية التي تعينهم على تحمل قسوة البيئة .
- **الأهمية الصحية:** تتجلى الأهمية الصحية للبيئة بما تتركه على صحة الإنسان حيث لكل بيئة أمراضها المتوطنة التي تصيب سكانها أو الذين يتعاملون معهم مثل أمراض

[1] زينة بوسالم ، مرجع سابق، ص97.

البيئة الباردة التي تتمثل في الأنفلونزا، الروماتيزم، التهاب الحنجرة، السعال و غير ذلك...[1].

مطلب 4: أنواع البيئة

للبيئة أنواع سنتعرف عليها من خلال هذا المطلب .

البيئة الطبيعية : يقصد بها كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر حية و غير حية و ليس كل للإنسان أي دور في و جودها ، تتمثل هذه الظواهر أو المعطيات البيئية في المناخ و التضاريس و التربة و النباتات و الحيوانات ولا تشك أن البيئة الطبيعية هذه تختلف من منطقة إلى أخرى تبعا إلى نوعية المعطيات المكونة لها .

البيئة البشرية : يقصد بها الإنسان و انجازاته التي أوجدها في بيئته الطبيعية بحيث أصبحت هذه المعطيات البشرية مجالا لتقسيم البيئة البشرية إلى أنماط و أنواع مختلفة فالإنسان ظاهرة بشرية يتفاوت من بيئة إلى أخرى من حيث عدده و سلالته و درجة تحضره و تفوقه العلمي مما يؤدي إلى تفاوت البيئات البشرية مثلا :

بيئة الدول المتقدمة تختلف عن بيئة الدول النامية [2]

---

[1] مروان بن النوي وليد سالم ، **مرجع سبق** ذكره ، ص ص، 32-31.

[2] شباكي مريم نصيرة عبدي، **دور الإعلام المحلي في نشر الوعي البيئي**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة يحي فارس ، المدية،2016 ،ص25-26.

المبحث الثاني: قضايا البيئة و مشكلاتها

مطلب 1 : مفهوم المشكلة البيئية

يقصد بالمشكلة البيئية كل ما يطرأ على البيئة من عطل في أداء مهمتها في إنهاء الحياة و رعايتها و على رأسها حياة الإنسان وذلك بأي سبب من الأسباب سواء كان انهيار في مكوناتها او إخلال في توازنها أو اضطراب في نظامها [1].

و تعرف كذلك بأنها كل تغيير كمي أو كيفي لحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الفيزيقية فينقصه او يغير من صفاته او يخل من توازنه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة و في مقدمتها الإنسان تأثيرا سلبيا.

فالمشكلة البيئية هي عجز البيئة عن أداء بعض وظائفها أو كلها جراء التغيرات التي تلحق بعناصرها و ما يصاحبها من تأثير في بقية العناصر الأخرى سلبا [2]

كما تختلف المشكلات البيئية تبعا لنوعية المجتمعات ففي البلدان المتقدمة تعاني البيئة من الآثار السلبية التي ولدها التقدم و التوسع العمراني، أما المشكلات البيئية في المجتمعات النامية فهي ذات طابع مختلف إذ يتمثل في هدم توافر المواد الأولية و إن توافرت فهي لا تصنع محليا و لكنها غالبا ما تصدر إلى البلدان الصناعية المتقدمة و ذلك لندرة الكفاءات الفنية و عدم توافر الأموال الضرورية لتشغيلها محليا و قد اضطر سكان البلدان النامية لان يستغلوا مواردهم استغلالا سيئا لتخفيف ويلات الفقر و الجوع و البؤس مما جعلهم يواجهون مشكلات طويلة الأمد كالتصحر و تعرية التربة و إخفاء الغابات[3].

---

[1] خليل خيضر، **دور الإعلام في نشر الثقافة البيئية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة الوادي،2014،ص23.

[2] نوار بورزق، **مرجع سبق ذكره**، ص39.

[3] محمد حسان عوض حسن احمد شحاته ، **دراسات و قضايا بيئية** ،ط1، 2006 ،ص42.

مطلب 2: مشكلات البيئة الطبيعية

تتولد المشكلات البيئية الطبيعية نتيجة تداخل بعض العناصر البيئية ببعضها البعض بدون سابق إنذار أي هي طبيعية حصرا ولا دخل للإنسان فيها لهذا لا توجد مواد قانونية لمعالجتها و تتمثل هذه المشكلات في:

الزلازل :هو اهتزاز القشرة الأرضية في مكان ما من سطح الأرض وتتفاوت شدة الزلزال حسب قوة الاهتزاز و طبيعة القشرة الأرضية في منطقة حدوث الزلزال ، ويتعرض سطح الأرض بما عليه في تلك المناطق إلى تموجات بسبب انهيار المنازل و الجسور و تشقق الطرقات، كما تنفجر خطوط المياه و النفط و الصرف الصحي و تنقطع أسلاك الكهرباء و الهاتف و تندلع الحرائق و ينتج عن ذلك انبعاث كميات هائلة من الأتربة و الغازات إلى الهواء مما يتسبب في تلوثه

البراكين: هي خروج الصخور المنصهرة من باطن الأرض إلى سطحها نتيجة وجود شقوق و شروخ بها في منطقة حدوث البركان و يرتفع " الصهير " في الجو لمسافات مرتفعة فهي ذات درجة حرارة عالية و يكون في الحالة السائلة حيث يجري الصهير على سطح الأرض و يتجمد كلما انخفضت درجة حرارته مكونا صخورا و تلالا في المناطق التي برد عنها

تنبعث منه غازات أثناء الانفجار و كذلك كميات ضخمة من الفتاتات البركانية الصلبة التي تبقى في الجو عدة أشهر مؤثرة بذلك على كمية الأشعة الشمسية العابرة من خلاله وهكذا تكون البراكين قد ساهمت في تلويث الهواء .

الرياح و الأعاصير و العواصف : تنشأ الأعاصير نتيجة التفاف الهواء البارد حول الهواء الساخن مكونا الانخفاض الجوي (الإعصار) حيث تدفعه الرياح العكسية من الغرب إلى

الشرق، وهي تتسبب في اندلاع الحرائق في أماكن متفرقة مما تسبب في انبعاث كميات من الأتربة و الدخان و الجسيمات الدقيقة إلى الهواء [1].

الأملاح الذائبة: و التي توجد في مياه البحار بنسب عالية جدا،مما تسبب عنه تسمم مياه تلك البحار بحيث تصبح غير صالحة للحياة فتندثر منها الأحياء المائية بجميع أنواعها، مثل : مياه البحر الميت ، كما أن هذه المياه تصل إلى التربة الزراعية .

المواد السامة: التي تجد طريقها سبيلها إلى المياه عن طريق إذابة مياه الأمطار أثناء تساقطها لغازات توجد في الهواء الجوي، هذا ما يسمى بالمطر الحمضي[2].

مطلب 3: مشكلات البيئة بفعل الإنسان

على عكس المشكلات الطبيعية فإن هذه المشكلات يكون سببها الأول هو الإنسان وما تخلفه نشاطاته و استخداماته المتزايدة من آثار لا يحمد عقباها لهذا وضعت نصوص قانونية لردع مثل هذه الأفعال التي تتمثل في:

***1.* التلوث**

مفهوم التلوث

يعني كافة الطرق التي يتسبب النشاط البشري في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية و التلوث قد يكون منظورا كالنفايات أو بصورة دخان أسود ينبعث من أحد المصانع و قد يكون غير منظور و من غير رائحة أو طعم ، و بعض أنواع التلوث قد لا تتسبب حقيقة في تلوث اليابسة و الماء و الهواء و لكنها كفيلة بإضعاف متعة الحياة عند الناس و الكائنات الحية الأخرى فالضجيج المنبعث من حركة المرور و الآلات مثلا يمكن اعتباره شكلا من أشكال التلوث التي تفسد متعة الحياة في المجتمعات [3].

---

[1] زينة بوسالم، **مرجع سبق ذكره** ، ص99.

[2] محمد حسان عوض حسن احمد شحاته، **مرجع سبق ذكره**، ص57.

[3] خليف مصطفى غرايبة، **التلوث البيئي مفهومه و أشكاله و كيفية التقليل من خطورته**، قسم العلوم السياسية، جامعة البلقان التطبيقية ، الأردن، ص122.

هو تغير غير مرغوب في الخصائص الفيزيائية أو الكيميائية أو الاحيائية للبيئة الطبيعية , ينشا أساسا من نشاط بشري متضمنا تلوث المياه السطحية و الجوفية و التربة و الهواء، وعلى الرغم من أن هناك تلوثا طبيعيا عبر الأف السنين فقد كانت البيئة قادرة على التعامل مع هذه الأحداث الدورية للتلوث الطبيعي ، بيد أن الانسان لم يستطع أن يتعامل بنفس القدر من الكفاءة مع زيادة المفاجئة الكبيرة في التلوث التي تحدث بفعل البشر، و التلوث مشكلة بيئية برزت بوضوح مع مجيئ عصر الصناعة ، كما اخلت بالكثير من الأنظمة البيئية السائدة [1].

مفهوم التلوث في التشريع الجزائري :هو كل تغيير مباشر أو غير مباشر للبيئة يتسبب فيه كل فعل يحدث وضعية مضرة بالصحة و سلامة الإنسان و النبات و الحيوان و الهواء و الجو و الماء و الأرض و الممتلكات الجماعية و الفردية[2].

تلوث التربة

يعرف التلوث الترابي بأنه ادخال مواد أو مركبات غريبة على التربة و مكوناتها مما يسبب تغيرا في الخواص الفيزيائية أو البيولوجية أو الكيميائية لها و التي من بينها زيادة الأملاح، و هذا من شأنه القضاء على الكائنات الحية التي تعيش في التربة و من أهم أسباب هذا التلوث المخلفات البشرية و الامطار الحمضية .

كما أن التربة هي المصدر الاساسي لإنتاج غذاء الانسان و بالنمو المتزايد للسكان ازداد الطلب على الغذاء و لتلبية هذا الطلب لجأ الانسان الى استخدام الاسمدة الكيميائية في الزراعة و المبيدات الحشرية غير أن هذا الاستخدام العشوائي و المفرط أدى الى تلوث التربة و الغذاء فظهرت أمراض خطيرة و حالات التسمم المزمن بين العمال الذين يتعاملون مع هذه المبيدات الحشرية[3].

---

[1] زينة بوسالم، **مرجع سبق ذكره**، ص114

[2] المادة4 من القانون رقم 03/10 المتضمن، **حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة** ،الصادر في 2003، الجزائر

[3] سليمة عطية حسينة بله باسي، **التلوث البيئي و آثاره على حق الانسان في بيئة نظيفة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، الوادي ،2017 ،ص28

تلوث الماء

هو التغير في طبيعته و خواصه و في مصادره الطبيعية المختلفة حيث يصبح غير صالح للكائنات الحية التي تعتمد عليه في استمرار بقائها و من مصادره وسائل النقل البحري، المياه الساخنة الناتجة عن المصانع أو إنتاج الطاقة من المفاعلات النووية ،مجاري الصرف الصحي المركبات الكيميائية و المعدنية و المواد المشعة و التي يمكن ان تلقى مباشرة في المياه السطحية أو عن طريق الردم و نتيجة لهذا الردم تتغلغل هذه المخلفات الى المياه الجوفية مما يؤدي لتلويثها [1].

تلوث الهواء

لقد تعددت المجهودات الدولية و المحلية في محاولة تحديد المقصود بتلوث الهواء و من بين هذه المجهودات ما ذهب اليه المجلس الأوروبي في إعلانه الصادر في 08 / 03 / 1968 من أنه يوجد تلوث للهواء حيثما يوجد به مادة غريبة أو يوجد خلل كبير في نسب مكوناته على النحو الذي يمكن ان يؤدي الى آثار ضارة أو ايذاء أو ضر [2]

2. النمو السكاني

لا يمكن بأي حال من الاحوال تجاهل النمو السكاني في تحليل المشكلة البيئية فالنمو السكاني يزيد من الطلب على السلع و الخدمات مما يؤدي لزيادة الاضرار البيئية كما يزيد من الاعباء الاضافية على المواد الطبيعية في الوقت الذي تتفاقم فيه المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية المترتبة على الفقر [3].

التزايد السكاني يسير في لولب تقتصر حلقاته باستمرار و سيصل في المستقبل المنظور الى حد هائل يصعب معه توفير الغذاء و متطلبات الحياة البشرية الاخرى لهذا العدد

---

[1] مروان بن النوري وليد سالم ، **مرجع سبق ذكره ،** ص 41.
[2] حسينة بله باسي، **مرجع سبق ذكره** ،ص28.
[3] خليل خيضر ،**مرجع سبق ذكره**، ص22.

الهائل من السكان , و النمو المتعاظم في عدد السكان يمثل المشكلة الرئيسية للبيئة فهو يحدث اثار موجعة فيها [1].

3. إستنزاف الموارد

اذا كانت الموارد المتجددة قد تراجعت أمام الزيادة السكانية و الاساليب الاستثمارية غير الرشيد فما بال الموارد غير المتجددة ،إنها بلا شك أتعس حالا فما يستعمل منها ينفذ و ينتهي

مثلا الغابات هي من الموارد المتجددة يجتث الانسان الكثير منها للحصول على الاخشاب و الالياف و الورق ،فوق ان معدل تجدد الغابات أقل بكثير من معدل إجتثاثها و كذلك نسمع عن بحيرة أو نهر قد اصبح خاليا من السمك أو أن نوعا من الاسماك إختفى من البحر جراء الصيد الجائر، فالكثير من الحيوانات و الطيور مهددة بالانقراض نتيجة المبالغة في اصطيادها أما النفط و الغاز الطبيعي و المعادن و الفحم فهي موارد بيئية مؤقتة تتواجد في البيئة بكميات محدودة ولا يمكن أن تجدد نفسها فلانسان يستثمرها في شتى نشاطات حياته

4. التصحر :

وفقا لتعريف اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر فإن مصطلح التصحر يعني " تدهور الاراضي في المناطق القاحلة و شبه القاحلة و الجافة و شبه الرطبة نتيجة عوامل عديدة منها التغيرات المناخية و الانشطة البشرية [2].

و حسب تعريف الدكتور رضوان الخولي الوارد في كتابه الموسوم (التصحر في الطن العربي) «قابلية الصحراء و الظروف شبه الصحراوية للامتداد و إكتساح أحزمة الاخضرار و الخصب و تحويلها إلى اراضي جافة وعرفه مونيك مينغه «التصحر

---

[1] كهينة ربيع سامية شعبان ، **دور الاذاعة الحلية في نشر الوعي البيئي** ، مذكرة ماستر في الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة ، 2019، ص.52

[2] **تقرير اجتماع التنفيذ الاقليمي التابع للجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا**

المنكشف بالجفاف نتاج أفعال بشرية يتم بموجبها تجاوز قدرة الارض على التحمل وينجم عن آليات طبيعية يحرضها الانسان أو يزيدها حظة و يظهر بتردي أوضاع النباتات »[1].

التحضر و إنشاء المدن :التحضر في البلدان النامية يتم بدون ضوابط حيث مازال النمط الأكثر شيوعا للنمو الحضري هو التوسع العشوائي ، و يبتلع هذا التوسع الأراضي ذات القيمة الزراعية اضافة إلى حمله مشاكل اجتماعية و اقتصادية و بيئية ضخمة كالحرمان من امدادات المياه النظيفة و الطرق المعبدة و الخدمات الخاصة بجمع النفايات زيادة على اكتظاظ عدد السكان[2].

التصنيع: إن التوسعات الصناعية الضخمة و ما ينتج عنها من استخدام متزايد للوقود بأنواعه المختلفة و زيادة المخلفات الصناعية من أدخنة الكيماويات ، و التوسع في صناعة و استعمال الاسمدة الكيماوية ، و المبيدات الحشرية ، كان لها اكبر الاثر في تلوث مياه الانهار و البحيرات مما ادى إلى تلوث التربة و التأثير على الثروة السمكية ، أي أن التقدم الاقتصادي تصاحبه زيادة في التكاليف التي يلزم تحملها للإبقاء على البيئة نظيفة [3]

.

المطلب 4 : المشاكل البيئية البارزة في الجزائر

تعاني الجزائر من العديد من أشكال التلوث المتزايد بشكل مستمر و ملفت للانتباه الذي يتولد عنه تدهور بيئي ، إذ نلخص أبرز هذه المشاكل في:

تلوث الهواء: الناتج عن مختلف الغازات الناتجة عن السيارات خاصة القديمة في المدن الكبرى إضافة إلى الحجم الهائل للنفايات الطبية التي يتم حرقها بطريقة غير سليمة و غير صحيحة لتقليل التكلفة و التي يقدر حجمها بحوالي 124 ألف طن سنويا منها 22 ألف طن فضلات متعفنة شديدة الخطورة على الصحة و 29 الف طن فضلات سامة ، هذا فضلا

---

[1] علي غليس ناهي السعدي، **المفهوم و المنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر** ،كلية التربية ،جامعة ميسان ،المجلد 8، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ،العدد15،كانون الاول2009 ص ص168-169 .

[2] كهينة ربيع سامية شعبان، **مرجع سبق ذكره** ، ص56

[3] محمد علي سيد امبابي، **الاقتصاد و البيئة** ، ط1، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، 1998، ص79.

عن مشكلة تلوث الماء اذا يجتمع علماء البيئة على المستوى العالمي إن الألفية الثالثة هي ألفية الذهب الأبيض (الماء الصالح للشرب) وهذا نظرا لتوقع نقص في عرض هذا الأخير مقابل الزيادة في الطلب عليه و تبين دراسة قامت بها الوكالة الوطنية للموارد المائية عن نوعية المياه المستهلكة أن 40% منها ذات نوعية جيدة و 45 % ذات نوعية مرضية 15 % ذات نوعية رديئة .

كذلك التصحر: يعتبر مشكلة رئيسية في الجزائر تهدد الزراعة في المناطق السهبية التي هي مناطق رعوية عالية الجودة في البلاد ، حيث أن الصحراء تشغل مساحة 87 % من مساحة البلد الإجمالية و نصادف في المناطق الصحراوية نفس العوامل التي تتسبب في تدعور الموارد الطبيعية بالهضاب العليا و العوامل المناخية أشد تأثير لأن فترات الشمس طويلة في الصحراء فهي تتراوح بين 8 الى 10 ساعات في اليوم في ناحية بشار و الرياح العنيفة التي تثير الزوابع الرملية ، و تقدر المساحة المهددة بظاهرة التصحر بـــ 13،820،530 هكتار أي ما يعادل69% من مساحة السهوب ، وقد صادقت الجزائر على الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في ماي 1996 بمرسوم رئاسي رقم 03/96 الموافق ل 22/01/1996 وهي تعتبر أداة هامة للتنمية المستدامة تساهم في إصلاح وضعية الأنظمة البيئية للمناطق المتضررة حيث بذلت الجزائر جهودا في مجال مكافحة التصحر منها مشروع التشجير و توير الغابات و هو اعادة التشجير على مستوى صحاري الجلفة قام بها الديوان الوطني للأشغال الغابية سنة 1968

وأيضا مشروع السد الاخضر يعد من أكبر مشاريع مقاومة التصحر في الجزائر بدأ عام 1971 يهدف إلى انشاء حزام ثانوي يمتد على مساحة مقدارها 03 ملايين هكتار يمتد من الحدود المغربية إلى الحدود التونسية في الشرق بطول قدره 1500كلم وعرض يساوي 20كلم **التضخم السكاني** : يعتبر من أكبر المشكلات البيئية لأن هذه المشكلة تقف عقبة أمام خطط التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، فالتضخم السكاني هو تفوق معدلات السكان

على معدلات التنمية و يزيد من الضغط على إمكانيات الموارد الطبيعية حيث تعجز الطاقات و الخدمات العامة عن الوفاء بمتطلبات النمو السكاني المتسارع[1].

[1] مهني محمد ابراهيم غنايم ، **سلسلة التربية و قضايا البيئة و الوعي البيئي** ، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، 2003، ص94.

المبحث الثالث : الجهود المبذولة لحماية البيئة

المطلب 1 : المؤتمرات و الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة

اتفاقيات ريو:

ريودي جانيرو المسمى (قمة الأرض) و المنعقد بين 30 /4 جوان لسنة 1992 بالبرازيل

عقد هذا المؤتمر بسبب ادراك الجمعية العامة للأمم المتحدة للقيمة الدولية في حل المشاكل البيئية و بهذا اصدرت بمقتضى القرار 44/228 المؤرخ 20 ديسمبر 1988 الموافقة على اقتراح مقدم من طرف حكومة البرازيل لعقد مؤتمر الأمم المتحدة عن البيئة و التنمية المستدامة في ريو دي جانيرو ، و لمواجهة استمرارية تدهور النظم البيئية و تحسين الظروف المعيشية للمجتمع و خلق نظم بيئية سليمة و إرساء القواعد البيئية العالمية للتعاون بين الدول النامية و المتقدمة من منطلق صيانة المصالح المشتركة لمستقبل الارض، وقد تمخض عن مؤتمر ريو نتائج سلبية و أخرى ايجابية ، فتمثلت النتائج السلبية في أنه لم ينجح المؤتمر في تحقيق التوازن بين الاهتمامات البيئية و التنموية و هذا ما بدى واضحا في المادة 20/ 04 من اتفاقية التنوع البيولوجي لسنة 1992 ، ولم يتطرق المؤتمر لبعض المسائل الشائكة و المواضيع الهامة كتأثير التجارة العالمية على البيئة و تأثير الاسلحة على البيئة العالمية .

أما النتائج الايجابية فقد كانت في نشر الوعي البيئي على مستوى المسرح الدولي و فئات المجتمع المدني حول حالة الارض ، و كذلك تبني المجتمع الدولي رسميا مفهوم التنمية المستدامة كقاعدة مرجعية لتقييم أهداف التنمية و انجازاتها سواء لدى الدول المتقدمة او النامية

كما سمح مؤتمر ريو بفهم المسائل البيئية الشائكة و تحديد ابعادها المختلفة [1].

---

[1] بن وزة العالية ،**الحماية القانونية للبيئة في الاتفاقيات الدواية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2019 ،ص9.

مؤتمر كوبنهاغن

عقد في 7-17/12/2009 تكللت هذه القمة بعد عامين من المفاوضات بإبرام معاهدات دولية بشأن تفسير المناخ لتحل محل اتفاقية كيوتو لعام 1997 حول انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون و التي خرجت من عباءة الامم المتحدة و تعد الولايات المتحدة الامريكية و الصين بمثابة اهم لاعبين في التعامل مع ظاهرة تغير المناخ و إن ثم فإن الكثير من التوقعات ترتبط بمدى استعدادها الالتزام بالمستوى الذي تعتبره الدول الأخرى مطمئنا بأهم قرارات القمة :

- التطبيق السريع و الفعال فورا و دون اي تأخير للتكيف مع التغير المناخي و التقنية وبناء القدرات لدى الدول النامية .
- التزامات طموحه للقضاء على الانبعاثات الكربونية او الحد منها بالإضافة الى توفير تمويل مبدئي للدول النامية و كذلك التعهد بتوفير التمويل اللازم على المدى الطويل .
- توفير رؤية مشتركة طويلة المدى لخفض الانبعاثات الكربونية في المستقبل للجميع

حيث اخرج هذا المؤتمر بكثير من التوصيات أيضا و من أهمها كالتالي إلزام الدول بالعمل للحد من ارتفاع درجات الحرارة في العالم ليقلل ذلك الارتفاع عن درجتين مؤيتين و بمراجعة تنفيذ تلك التعهدات في علم 2015 كما يتضمن أهدافا متوسطة المدى للدول المتقدمة من أجل التخفيف من التغير المناخي و يؤكد على أهمية العمل لتقليل انبعاث غازات الاحتباس الحراري بسبب انشطة ازالة الغابات و تدهورها اذ تسبب تلك الانشطة انبعاث نحو خمس غازات الاحتباس في العالم و توصل هذا المؤتمر الى تحقيق زيادات كبيرة في التكنولوجيا و الموارد المالية و اقامة هيكل اداري منصف [1].

اتفاقية الجزائر بشأن الحفاظ على الطبيعة و الموارد الطبيعية لعام 1968 م

[1] مروان بن النوي، **مرجع سبق ذكره**،ص56

اقرت هذه الاتفاقية بضرورة التزام كل عضو في منطقة العمل و التزام الدول الاطراف باتخاذ التدابير الضرورية للحفاظ على التربة و المياه و الموارد النباتية و فقا للمبادئ و الأسس العلمية

و التزام الدول الاطراف بالحفاظ على المحميات الطبيعية الموجودة وقت نفاذ الاتفاقية

التزام الدول الاطراف بتوفير حماية خاصة لأنواع الحيوانات و النباتات المهددة بخطر الانقراض .

التزام الدول الاطراف و هي بصدد سعيها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية بأن تأخذ في الاعتبار عوامل الحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية[1].

مؤتمر التنمية المستدامة جوهانسبورغ2002

هو اول مؤتمر أممي بيئي في القرن الحادي و العشرين (21) حيث جاء استكمالا للمؤتمرات العشرية التي تعقدها الامم المتحدة لبحث الشأن البيئي العالمي و مراجعة ماتم إنجازه و البناء عليه ، انعقد هذا المؤتمر في جوهانسبورغ بجنوب افريقيا من 26 اوت الى 04 سبتمبر 2002 بغرض دعم العمل البيئي الدولي و تجديد العزم على المضي في المسيرة العالمية لحماية البيئة و ضمان مستقبل أفضل للأجيال الحاضرة و القادمة ، ومن أسباب إنعقاد هذا المؤتمر هو انطلاق التحضير الرسمي للمؤتمر العالمي للتنمية المستدامة بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 55 / 199 الصادر في 2000 / 12 / 20 ، حيث دامت المرحلة التحضيرية فترة قصيرة جدا تقدر ب 15 شهرا تمت من خلاله عدة اجتماعات و لقاءات جهوية و رسمية، اذ يتعلق جدول عمل المؤتمر في مدى تجسيد الالتزامات المنبثقة عن مؤتمر "ريو " من جهة و التأكيد على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من جهة أخرى مع التركيز على الفقر و الازمة المالية و المشاكل الامنية التي لي يتم التدقيق بشأنها في مؤتمر "ريو " و الصعوبات التي حالت دون تنفيذها ...، وكذلك دراسة بعض القضايا التي قد تمل عدة قطاعات منها قطاع المالية نقل

[1] داليا مجدي عبد الغني ، القانون الدولي و البيئة ،ص39

التكنولوجيا ،انماط الاستهلاك و الانتاج غير المستدامة، التعليم ،العلوم ،بناء القدرات و الاعلام و صنع القرار

- الاهتمام ببناء القدرات البشرية و نقل التكنولوجيا و تبادلها
- الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالمواضيع المتعلقة بالمياه و الصرف الصحي و الطاقة و الزراعة و التنوع البيولوجي ....

وقد ترتب عن هذا المؤتمر صدور برنامج عمل و هو عبارة عن وثيقة تتكون من 54 صفحة 153 فقرة وزعت على 10 فصول عن مكافحة الفقر و تغيير انماط الانتاج و الاستهلاك الاقتصادية و الاجتماعية بمثابة اهداف شاملة ومتطلبات اساسية ، وقد تمخض عن مؤتمر جوهانسبورغ النتائج التالية :

- الزام 38 دولة صناعية بتخفيض انبعاثات من غازات الاحتباس الحراري بنسب تختلف من دولة لأخرى وفقا لمبدأ .
- تقوم دول الاتحاد الاوروبي بتخفيض انبعاثات بنسبة 80% اقل من مستوى سنة 1990
- الولايات المتحدة الامريكية بنسبة 7% .
- اليابان كانت نسبتها من التخفيض 6%[1].

بروتوكول مونتريال

عقد في مدينة مونتريال بكندا اجتماع دولي في عام 1987 ضم رؤساء لدول و حكومات و ممثلين 26 دولة اوروبية وبعض الدول الصناعية و الدول المجاورة لكندا او بعض دول العالم الثالث ، تم الاتفاق في هذا البروتوكول على كيفية العمل للحد من تصاعد الغازات الملوثة السامة الى الجو ووضع برنامج زمني لمدة خمس سنوا تقادمة بغية خفض الغازات المنبعثة للدول المشاركة في الاجتماع بشكل تدريجي ريثما يتم التخلص منها نسبيا و اجراء دراسات بإيجاد بدائل صناعية مأمونة بيئيا للتخلص من

[1] بن وزة العالية ،**مرجع سبق ذكره**، ص20

الغازات السامة ، و قد دخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ في مطلع عام 1989 و انشأ بموجبه صندوقا ماليا مؤقتا بقيمة 200 مليون دولار أمريكي لمساعدة البلدان النامية المشاركة في البروتوكول [1].

الاتفاقيات المصادق عليها من طرف الجزائر

- صادقت لجزائر سنة 1993على اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشان تغير المناخ و هي ملتزمة كباقي الدول النامية لتطبيق المادة 12 من الاتفاقية وهذا ما جعلها تشارك في كل المؤتمرات المتعلقة بهذا الشأن (كيوتو،بيونس،ايرس)، وعلى هذا يتضمن الالتزام الوطني ما يلي:

ـــ انجاز جرد وطني للغازات الدفينة .

ـــ انجاز استراتيجية وطنية للتقليل من الغازات الدفينة و هذا بمشاركة عدة قطاعات .

ـــ القيام بدراسات حول الاثار المحتملة الناتجة عند التغيرات المناخية .

- **بروتوكول مونتريال:** يعد نموذجا للتعاون العالمي في مجال حماية البيئة الذي يسعى لإيقاف استخدام المواد المستنفذة للأوزون

و قد صادقت عليه الجزائر يوم 20 اكتوبر1992، لتصبح بذلك طرفا متعاقدا يوم 18 جانفي 1993 و قد وصلت كمية استهلاك الجزائر للمواد المدمرة لطبقة الأوزون سنة1991 حوالي 2144طن لعدد سكان يقدر ب 5.21 مليون نسمة ، أي بنسبة 09.0كلغ لكل سكن .

- المرسوم رقم 98-158 المؤرخ في 19 محرم عام 1419 الموافق ل 16مايو سنة 1998 و المتضمن انضمام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الى اتفاقية بازل بشان التحكم في نقل النفايات الخطرة و التخلص منها عبر الحدود.

---

[1] وافي حاجة،**جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال حماية البيئة** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،2014 ،ص48

- المعاهدة الدولية الخاصة بالمسؤولية المدنية عن الاضرار الناتجة عن التلوث بالنقط التي تمت المصادقة عليها في بروكسل بتاريخ 09نوفمبر 1969 و اعتمدتها الجزائر بالأمر رقم 72-17 المؤرخ في17جوان 1972[1].

المطلب 2 : التدابير الاحترازية لمواجهة الجرائم التي تمس البيئة

هي جزاءات جنائية تستهدف مواجهة الخطورة الاجرامية الحالة لدى الاشخاص لدرئها عن المجتمع ، وقد وضع المشرع ثلاثة تدابير احترازية كجزاء لارتكاب أفعال تضر بالبيئة .

اولا: المنع من ممارسة النشاط وهي تعني ان المشرع يقوم بمنح سلطة الامر بمنع نشاط مؤقتا الى السلطات الادارية المختصة ضمن النصوص البيئية الخاصة ، و المنع يكون لممارسة النشاطات التي تتسبب في جرائم وقد حددت مدة هذا الاجراء بأن لا تتجاوز 10 سنوات .

ثانيا : غلق المؤسسة اوحلها هذا الاجراء يمنع المؤسسة من مزاولة نشاطها عندما تتسبب في احداث اضرار جسيمة بالبيئة و الطبيعة و الفلاحة .... .

ثالثا : المصادرة التي تعني نزع الملكية من صاحبها ويكون مجبرا على ذلك و تضاف الى أملاك الدولة دون مقابل، وتطبق هذه العقوبة على أي شخص .

رابعا: اعادة الاماكن الى حالتها الاصلية اي تحكم المحكمة المؤسسة أو المنشئة المرتكبة للجريمة بإزالة آثار جريمتها [2].

---

[1] بالي حمزة، **ادارة الاخطار الصناعية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة امحمد بوقرة وبومرداس ، 2014-2015 ، ص،ص154-155.

[2] اكلي بسمة ،**حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري** ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في القانون ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،البويرة ،2015 ، ص ، ص65-66.

المطلب 4 : الادوات الوقائية لحماية البيئة

من الضروري حماية البيئة من التلوث و الحفاظ عليها و مواجهة كل ما يؤدي الى تدهورها باتخاذ كافة الوسائل و الاساليب التي تساهم في الحفاظ عليها ، لهذا سنتطرق إلى بعض الأدوات المستخدمة لحماية البيئة .

- **نظام الرخصة (الإذن المسبق)** :المقصود بنظام الرخصة في مجال حماية البيئة هو اجراء ضبطي بمثابة إذن صادر من جهة الادارة المختصة لأجل ممارسة نشاط معين لا يجوز ممارسته بغير إذن ذلك بهدف اجتناب تأثير مثل هذا النشاط على البيئة .

وهذا يعني أن نظام الرخصة هو نوع من القبول تبديه السلطة الادارية المختصة اتجاه شخص ما أو مجموعة من الافراد تسمح لهم بممارسة أنشطة معينة و لكن تحت الرقابة ، حسب القانون رقم 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة على وجوبية الرخصة قبل مزاولة بعض الانشطة يخضع قبض عينات من الحيوانات المصنفة كأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض لأهداف تخص البحث العلمي أو التكاثر لإعادة الاعمار الى ترخيص من الوزير المكلف بالفلاحة بعد أخذ رأي اللجنة الوطنية لحماية أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض .

- **نظام الحظر او المنع:** يلجأ المشرع من خلال سنه قوانين من اجل حماية البيئة ان يلجأ الى حظر بعض التصرفات التي تكون في نظره تمثل خطرا و ضررا على البيئة و عناصرها
- **الحظر النسبي او الجزئي :** هو ما يجعل النشاط ممنوعا مبدئيا بالحصول على الترخيص أي يمنع نشاطات معينة من الحاق الضرر بالبيئة الى غاية الحصول على ترخيص
- **نظام الالزام او الامر:** يقصد به الزام الافراد بالقيام بأعمال تعد ايجابية في نظرها لأنها تؤدي الى حماية ووقاية البيئة [1].

[1] نجار امين ،**مرجع سبق ذكره**، ص147

المطلب 4 :الهيئات المكلفة بتوفير الحماية البيئية في التشريع الجزائري

اوكلت الحكومة مهمة توفير الحماية الوطنية للبيئة لوزارة البيئة و الطاقة المتجددة بالاشتراك مع قطاعات وزارية اخرى مهتمة كوزارة الداخلية و الجماعات المحلية و تهيئة الاقليم، وزارة السياحة، وزارة السكن و العمران و المدينة، وزارة الصناعة و المناجم، وزارة العدل، لكن المجهودات التي بذلتها هذه الهيئات حتى و ان كانت هامة الا انها استدعت ظهور مؤسسات عمومية ادارية تتمثل في مركز تنمية الموارد البيولوجية، المحافظة الوطنية للساحل و الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية، وأكذا مؤسسات عمومية صناعية و تجارية تتعلق ب: المرصد الوطني للبيئة و التنمية المستدامة، المرصد الوطني للتطهير، المعهد الوطني للتكوينات البيئية، المركز الوطني لتكنولوجيات اكثر نقاء و الوكالة الوطنية للنفايات [1].

و قد سنة الدولة لجزائرية العديد من النصوص القانونية لحماية البيئية نذكر منها :

قانون رقم01-19ممضي في 12ديسمبر2001 يتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و ازالتها

قانون رقم02-02 ممضي في 5 فبراير 2002 يتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة

قانون رقم 04-03 ممضي في 23يونيو 2004 يتعلق بحماية المناطق الجبلية في اطار التنمية المستدامة

قانون رقم 04-20 ممضي في 25 ديسمبر 2004 يتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى و تسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة

قانون رقم 07-06 ممضي في 13 مايو 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها

[1] حميدي فاطمة، **واقع حماية البيئة في القانون الجزائري**، جامعة مستغانم، الجزائر 2018، ص10.

قانون رقم 11-02 ممضي في 17 فبراير 2011 يتعلق بالمجالات المحمية في اطار التنمية المستدامة [1].

[1] https://www.me.gov.dz/a/?page-id=246 2022/02/24 20:35

خلاصة الفصل

في نهاية الفصل نستنتج أنه بالرغم من أهمية البيئة إلا أنها تتعرض للعديد من التجاوزات جراء نشاطات الإنسان و مخلفاته و عدم احترامه للقوانين البيئية و نقص في المبالغ المخصصة لحمايتها مما أدى إلى الحاق الضرر بالبيئة فانصب الاهتمام حولها و تظافرت الجهود لحمايتها بإبرام اتفاقيات و معاهدات و عقد مؤتمرات بين الدول .

فمن هنا نستنتج أن تدخل الإنسان دائما خطا كبير فهو أساس كل فساد في هذا الكوكب الجميل الذي خلقه الله بنظام دقيق .

الفصل الثاني: الإعلام البيئي والوعي البيئي

مقدمة الفصل الثاني

بتعاظم مشاكل البيئة و انتشار التلوث و زيادة مخاطرها أصبح العالم بحاجة اكثر الى اخبار عن البيئة ، هذا ما أدى الى خلق اتجاهات ايجابية عن طريق نشر الوعي البيئي من خلال وسائل الاعلام ، فظهر مصطلح الاعلام البيئي الذي يخدم البيئة بطرح مشكلاتها و قضاياها و اعلام الجمهور المتلقي للرسالة بكافة المعلومات البيئية هذا ما سنتطرق اليه من خلال هذا الفصل فالمبحث الاول تطرق الى مفهوم و مكونات و خصائص و كيفية تحقيق الوعي البيئي .

و تطرق المبحث الثاني الى الاعلام البيئي مفهومه نشأته و عوامل نجاحه و الاليات التي تعزز من دوره ، أما المبحث الثالث فقد تطرق الى دور وسائل الاعلام الجزائرية في التوعية البيئية والقضايا البيئية في وسائل الاعلام العربية و الاعلام البيئي في الجزائر.

المبحث الاول: مدخل الى الوعي البيئي

مطلب 1 :مفهوم الوعي البيئي

عرفت ندوة الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي الوعي البيئي بأنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها [1].

وعرفه عايد وأسماء على أنه إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه و معرفته بمكوناتها وما بينهما من العلاقات وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها[2].

إن الحديث عن الوعي البيئي، يقودنا حتما إلى الحديث عن التوعية البيئية باعتبارها الطريق الى تحقيق الوعي البيئي لدى الأفراد حيث تعرف التوعية البيئية بأنها هي كل البرامج والنشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية ، لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية ، وبالتالي تغيير اتجاهاتهم ونظراتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة [3].

مطلب 2 :مكونات الوعي البيئي

يجب أن تتكامل ثلاث مكونات أساسية للحصول على برنامج فعلي للوعي البيئي وهي:

- **التربية و التعليم البيئي**

ويبدأ بالتعليم في رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي، إذ تعرف التربية البيئية على أنها عملية تعنى بإعداد المواطنين الواعين بالبيئة التي يعيشون فيها ومايرتبط بها من مشكلات والذين لديهم المعلومات والمهارات والإتجاهات و الإلتزامات

---

[1] جمال الدين سيد علي صالح ، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق** ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002 الإسكندرية ، ص91.

[2] أسماء راضي خنفرو عايد راضي خنفر، **مرجع سبق ذكره**، ص143.

[3] عادل مشعان ربيع، **التوعية البيئية** ، ط1 مكتبة المجتمع العربي ، 2008، عمان ، ص، 61.

والدوافع التي تأهلهم أفرادا و جماعات للعمل على حل المشاكلات الحالية و الحيلولة دون ظهور مشكلات أخرى جديدة [1].

- **الثقافة البيئية**

تبدأ من توفير مصادر المعلومات ككتب ونشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والنوازل والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي ، حيث تعرف على أنها عملية تعلم وتعليم ممنهجة ومنظمة ومبرمجة زمنيا بهدف بناء جيل ذي كفاءة عالية واستعداد للتعامل بخبرة ومسؤولية مع القضايا البيئية [2].

- **الإعلام البيئي**

أحد أهم أجنحة التوعية البيئية ،وهو أداة إذا أحسن استثمارها كان لها المردود الإيجابية للرقي بالوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية ويعمل الإعلام البيئي في تسيير فهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها[3].

مطلب 3 :خصائص الوعي البيئي

للوعي البيئي خصائص عديدة نلخصها في ما يلي :

- تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال .
- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف ، إذا أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.

---

[1] إبراهيم أيسر خليل ، **إهتمام الإعلام العربي بالقضايا البيئية** ، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع ،2015، عمان، ص20.

[2] إبراهيم أيسر خليل ، **المرجع نفسه** ، ص20.

[3] علاء الدين عفيف ، عيسى موسى أو شيخة ، **الإعلام والبيئة** ، ط1، دار معتز للنشر والتوزيع ، 2015. عمان، ص، ص37، 38.

- هو وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه بيئة المستقبل .
- يسير المعرفة البيئية ويكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

يكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة ويعرف الاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته من حيث استشعاره لمشكلات البيئة واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات.

- يعمل على الدعوة للمشاركة الإيجابية لتبني سلوكيات للتقليل من الأخطار التي تتعرض لها البيئة .
- يتمثل في الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد[1].

مطلب 4: كيفية تحقيق الوعي البيئي

بالنسبة لكيفية تحقيق الوعي البيئي ليست بالأمر المستحيل وفي الوقت نفسه ليست بالأمر الهين حيث يمكن تحقيق الوعي البيئي عند الإنسان من خلال مراعاة ما يلي :

- التركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان ، حيث أنه يربي الإنسان على أهمية احترام البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها والحرص على عدم تدمير مواردها .
- العناية بتوفير المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة ، والعمل على نشرها وايصالها بمختلف الطرائق والوسائل لجميع أفراد وفئات المجتمع حتى تكون في متناول الجميع بشكل مبسط وصورة سهلة وميسرة .
- إخضاع جميع العلوم والمعارف ذات العلاقة بالنظام البيئي لتعاليم وتوجيهات الدين الاسلامي الحنيف وتربيته الإسلامية الصحيحة ، ليكون استخدامها إيجابيا و نافعا مع الصالح العام .
- العمل الجاد والمخلص من مختلف الجهات المعنية في المجتمع على القضاء على معوقات الوعي البيئي ومعالجة ما قد يعترض من مشكلات سواء كانت فردية أو اجتماعية.

[1] خولة شايب عينو، **مرجع سبق ذكره**، ص، ص70-71.

- العمل على تضمين المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية فكرة ولو مختصرة عن البيئة ومشكلاتها وكيفية التعامل الإيجابي معها ، وذلك كافي لتحقيق وتنمية مفهوم الوعي البيئي تدريجيا .
- التأكيد على عدم مخالفة السنة الإلهية التي يسير عليها النظام الكوني لأن في ذلك مصادمة لها وإخلالا بكيفية أدائها لعملها الذي تقوم به[1].

[1] زينة بوسالم، **مرجع سبق ذكره**، ص60 .

المبحث الثاني : مدخل الى الاعلام البيئي

مطلب 1 :مفهوم الإعلام البيئي

عرف الإعلام البيئي بأنه عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة بوسائل الإعلام لإيجاد درجة من الوعي البيئي وصولا للتنمية المستدامة [1].

ويقصد أيضا بأنه استخدام كافة وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في توعية المواطنين ومدهم بكافة المعلومات والحقائق والآراء عن القضايا البيئية وأسبابها وأبعادها والحلول المقترحة لمعالجتها[2].

وقد عرفه محمد منير حجاب هو إعلام يسعى إلى تحقيق أغراض حماية البيئة من خلال خطة إعلامية على أسس علمية سليمة وتخاطب فيه الوسائل الإعلامية مجموعة بعينها أو عدة مجموعات مستهدفة ويتم أثنائها وبعدها تقييم أداء هذه الوسائل ومدى تحقيقها لأهداف البيئة للخطة [3].

مطلب 2 :نشأة الإعلام البيئي

بظهور الضغوط الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية على البيئة ومكوناتها وعناصرها وانتشار الكوارث وحوادث التلوث البيئي وحاجة المجتمعات الى الأخبار البيئية وشغف الإطلاع ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي الأتية عليهم ، وجب إستشراف المستقبل فيما يتعلق لتأثيرات التلوث على البيئة ، والبيئة الطبيعية والتغيرات المناخية في العالم بسبب التلوث ، وتأثيرات ذلك على الإقتصاد والحالة الإجتماعية ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ بالتطور المتواتر في التعريف والمفهوم والإستخدام منذ سبعينات القرن الماضي فبعدما كان نقلا للخبر البيئي والإثارة الصحفية لمزيد من المبيعات ،أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة ،فأصبح

---

[1] اسناء محمد الجبور ، **الإعلام البيئي** ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011، عمان ، ص، 19.

[2] علي عبد الفتاح كنعان ، **الإعلام البيئي**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر ، 2016، ص،84.

[3] محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2004، القاهرة ، ص76.

الإعلام البيئي ،أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية [1].

الإعلام البيئي مصطلح جديد بدأ بالنمو مع تزايد المشاكل البيئية وما أصابها من خراب، فهو يأخذ دور ضمير المجتمع الذي يدق ناقوس الخطر للأفراد والجماعات والحكومات من أجل خلق بيئة نظيفة ويدعو إلى إقامة توازن بين البيئة والتنمية المتاحة .

إن علاقة الإعلام بقضايا البيئة ليس جديدا ، فمنذ أكثر من 100عام أنشئت جمعيات أهلية للحفاظ على الحياة البرية وكان من نشاطها إعلام الناس عن فوائد الحياة البرية وضرورة صونها ، واتخذت تلك الجمعيات من الصحافة والمجلات العامة ووسائط لنشر رسالتها ، وأصدر بعض منها المجلات العلمية العامة ، التي أولت البيئة الطبيعية اهتماما خاصا ، من مجلة الجغرافيا الوطنية التي صدرت في أمريكا .

ومنذ منتصف القرن العشرين ، ومع تزايد نشاط الحركة البيئة خاصة في أمريكا وأوروبا اهتمت وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفزيون اهتماما متزايدا بقضايا البيئة المختلفة [2].

الإعلام البيئي جاء كعنصر أساسي في إيجاد الوعي البيئي ونشر مفهوم التنمية المستديمة بين المواطنين بمختلف شرائحهم وذلك عبر النشاطات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة وعبر الندوات والدورات التخصصية في مجال البيئة والحفاظ على صحتها وتوازنها من خلال التنوع الحيوي والإفادة من استهلاك الموارد لا سيما المتجددة منها بالطريقة الأفضل [3].

ويمكن تقسيم مراحل الإعلام البيئي إلى :

المرحلة الأولى :هي التي تناولت القضايا البيئية المنبهة والمثيرة فور حدوثها .

---

[1]خولة بلعزيزي، **دور الإعلام البيئي في التوعية من مخاطر التلوث** . مذكرة الماستر اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أم البواقي ، 2017،2018،ص ، ض23.24

[2]عادل مشعان ربيع ، **المرجع سبق ذكره** ، ص145

[3]سمير محمود ، **الإعلام العلمي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008، القاهرة ، ص،149.

المرحلة الثانية :هي مرحلة الإعلام المتخصص والموجه الى قطاع معين من المهتمين والمتخصصين وما صاحبه من اهتمام اخباري محدود .

المرحلة الثالثة: مرحلة الإعلام الجماهيري الواسع الانتشار والذي يهدف إلى بلورة رؤية معينة لدى جمهور المتلقين من خلال مستويين :

- المستوى الإخباري .
- مستوى خلق رأي حول القضايا والموضوعات البيئية [1].

مطلب 3 :آليات تعزز دور الإعلام البيئي

للحفاظ على البيئة من طرف جميع الأفراد يجب أن يتنامى لديهم الوعي البيئي وذلك عن طريق عدة وسائل وأساليب أهمها :

- ضرورة إيجاد إعلام بيئي مبني على المعرفة والعلم والمعلومات ، أي متخصص وكذا توفر محرر إعلامي مدقق ومتخصص في البيئة الذي يكون ملما بمناهج دراسية للإعلام البيئي سواء في الجمعيات التي تعتني بالمجال البيئي أو دور البيئة ،أو منظمات المجتمع المدني كما يمكن تشجيع رجال الإعلام والإعلاميين على الإبداع في هذا المجال من الإعلان عن جوائز سنوية ، مثلا عن أفضل ما قدم من أعمال سواء في الإعلام المرئي ، المقروء والمسموع .
- ضرورة رسم سياسات وخطط وبرامج بيئية من طرف لجان عليا للإعلام البيئي ،وتنظيم الحملات الإعلامية للمواضيع البيئية الهامة وهذا كله للنهوض بالقطاع ونشر التعاون مع الجهات المعنية [2].
- الإسهام الإعلامي في إيجاد وعي وطني بيئي يحدد السلوك ويتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات .

---

[1] سناء محمد الجبور ، **المرجع السبق ذكره** ، ص،123.

[2] خولة بلعزيزية ، **المرجع سبق ذكره** ،ص، ص34،35

- أهمية تعاون جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات معالجة المشكلات البيئية وبالإمكان الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال وضرورة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات التي تنتج عنها تعاون مراكز المعلومات البيئية لتزويد وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الضرورية ، فضلا عن آخر الدراسات والنشاطات الإقليمية والدولية والتعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصا تلك التي تتطلب حملات توعية للعمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة المشيدة ،كالآثار التاريخية والحضارية وغيرها مما ينبغي الحفاظ عليه في مجال التراث[1].

مطلب 4 :عوامل نجاح الإعلام البيئي

لكي يتحقق التأثير الفعال لوسائل الإعلام وأجهزة العلاقات العامة على مستوى الشركات والمنظمات الخاصة والعامة ينبغي أن يكون هناك تنسيق كامل بين هذه الوسائل وتلك الهيئات لتجنب الجهود المتناقضة والتركيز على الأولويات التي تمثل أهم القضايا البيئية العاجلة التي تحتاج إلى تكافل جميع الجهود لمواجهتها وهذا يتطلب تخطيط علميا يقوم على المبادئ التالية:

- تشجيع قيام الجمعيات على المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع .
- الإهتمام بالدراسات والبحوث الميدانية التي تتصل بمشكلات البيئة في الجامعات ، ومراكز البحث العلمي المتخصصة بهدف التعرف على حجم هذه المشكلات والحلول الممكنة للتغلب عليها .
- الدعم والتشجيع الدائمين من قبل الإدارات البيئية للفنانين والإعلاميين والصحفيين وتحفيزهم للإبداع في الطرح البيئي ،وتوفير قواعد البيانات ومصادر للمعلومات البيئية وتعيين جهة مسئولة لديها القدرة على إيصال المعلومة البيئية بشكل جيد مدعومة بالأرقام والبيانات .

[1] سناء محمد الجبور، **المرجع السبق ذكره** ، ص98.

- توعية شاغلي المناصب العليا الإعلامية بأهمية الدور الذي يقومون به للحفاظ على البيئة والمساهمة في استمرارية التنمية المستدامة للوطن .
- التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي أما يخدم المصالح العليا للوطن وبعيدا عن الإثارة غير المبررة .
- تبادل الخبرات المكتسبة في مجال التوعية والإعلام البيئي بين الجهات المسؤولة عن التوعية والإعلام البيئي في القطاعين الحكومي والخاص لصقل وتنمية مهارات القائمين على الإعلام البيئي .
- منح المجتمع وعلى جميع مستوياته الفرص في تحمل مسئوليته بالمشاركة في طرح رأيه البيئي عبر القنوات الإعلامية لتكوين وسيلة إبداعية تفاعلية لنشر الوعي والثقافة البيئية [1].

[1] أسماء راضي خنفر ، **المرجع السبق ذكره** ، ص، ص،132،13 .

المبحث الثالث : وسائل الإعلام وقضايا البيئة

مطلب1 : دور وسائل الاعلام الجزائرية في التوعية البيئية

نتطرق إلى أهم وسائل الإعلام الجزائرية وما تقوم به من توعية لحماية البيئة ، لهذا يجب التطرق إلى الإعلام البيئي في الجزائر من خلال قانون البيئة وقم 03_10المؤرخ في 19جويلية 2003 ، لم يرد الإعلام البيئي في النصوص التشريعية في الجزائر إلا في شكل إشارات قانونية ،ومع تطور الاهتمام بقضايا البيئة و خاصة بعد صدور قانون البيئة المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستديمة وتضمن الباب الثاني :باب تسيير البيئة في فصل كامل حول الإعلام البيئي وأهم ما جاء فيه ما يلي :

- كيفيات تنظيم شبكات جمع المعلومات البيئية وشروطها.
- إجراءات وكيفية معالجة واثبات صحة المعطيات البيئية .
- قواعد المعطيات حول المعلومات البيئية العامة ، والعلمية والتقنية والإحصائية و المالية العامة والاقتصادية المتضمنة للمعلومات البيئية الصحيحة .
- كل عناصر المعلومات حول جوانب البيئة على الصعيدين الوطني والدولي.
- إجراءات طلبات الحصول على المعلومات وفق أحكام المادة 07من هذا الفصل[1].

الصحافة المكتوبة (الإعلام المقروء)

يبدو أن هناك اهتمام واضح لدى الصحافة المكتوبة بمواضيع البيئة كنظافة المحيط ومكافحة التصحر وغيرها من المشكلات التي تعاني منها البيئة في الجزائر ، اذا قمنا بمقارنة عما صدر من مقالات عام 1997حوالي 700مقال ، أما السنوات الأخيرة فقد شهدت مواضيع البيئة اهتماما واسعا من طرف الصحافة الوطنية ،ففي شهر فيفري من عام 2006 رصدنا أكثر من 517مقال موزع على أهم القضايا البيئية ، وإذا ما قارنا هذه

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: **الجريدة الرسمية** ،القانون رقم03\10 ،المؤرخ في 20 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة ، العدد 43 ،ص10.

الحصيلة بالسنوات الماضية سوف نجد أن البيئة أصبحت تشغل مساحات أغلب الجرائد ومادة أساسية في الإعلام المكتوب .

الإذاعة (الإعلام المسموع)

بعد انفصال الإذاعة عن التلفزيون كهيئة مستقلة وبمقتضى مرسوم رقم 196_86 الصادرة بتاريخ 01جويلية 1986،وما طرأ عليها من تنظيمات داخلية وبموجب المرسوم رقم 91_102الصادر في 20أفريل1991والمتضمن تحويل المؤسسة الوطنية للإذاعة إلى مؤسسة عمومية ،بعد تنظيم الإذاعة الوطنية بمقتضى القرار رقم 06 الصادر بتاريخ26 افريل1998أصبحت الإذاعة الوطنية تمارس مهامها الإعلامية والإخبارية والتثقيفية والتوجيهية والترفيهية في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، وقد احتلت قضايا البيئة مكانة مهمة في الشبكة البرامجية للإذاعة الوطنية ،من خلال تغطية الأحداث و الوقائع المرتبطة بموضوع البيئة مثل مشكلات البيئة على الصعيد الوطني والمحلي والعالمي و مختلف التظاهرات والفعاليات في هذا الشأن ، إن الإذاعة وسيلة إعلامية مهمة في الجزائر ، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92_137المؤرخ في 7أفريل 1992والذي يضمن المصداقية على دفتر الشروط العام الذي يحدد الشروط التقنية المتعلقة بالإذاعة المحلية.

التلفزيون (الإعلام المرئي)

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في الرأي العام الوطني ،فهو يخاطب كل الشرائح الاجتماعية على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية الثقافية ، عرف التلفزيون منذ الثمانينات برامج خاصة بالبيئة وكان أول هذه البرامج حصة الأرض والفلاح ثم تغير اسمها إلى حصة الإنسان والبيئة كانت تبث كل يوم أحد لمدة 26دقيقة ،أما في السنوات الأخيرة غيرت تسمية الحصة وهي البيئة والمجتمع ، التي تقدم أهم قضايا البيئة في الجزائر ،بالإضافة الى تدخلات المختصين والمسؤولين قبل أن يتحول اسمها لحصة بيئتنا.

ما تزال ضعيفة مكانة القضايا البيئية في الإعلام المرئي وما نراه من مشكلات بيئية ، مما يجب مضاعفة الحصص البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى الجمهور المتلقي، نشير إلى أن هناك محاولات لوضع شبكة وطنية للصحفيين الخضر بمبادرة من مجلة symbiose بهدف إعداد إعلام بيئي موثوق فيه [1].

مطلب 2 : القضايا البيئية في وسائل الإعلام العربية

سنتطرق إلى وضع الإعلام البيئي في الصحافة المكتوبة العربية ومختلف البرامج المخصصة للبيئة في الإذاعة والتلفزيون وكذا الإشارة إلى تناول البيئة في المطبوعات الدورية المحدودة الانتشار.

تونس:

شهد اهتمام وسائل الإعلام التونسية بموضوع البيئة نموا ملحوظا ،خاصة منذ أن أصبحت تونس البلد الأول في العالم العربي الذي دمج التنمية في اسم وزارة البيئة ، فأصبحت وزارة البيئة والتنمية المستديمة ، التغطية الصحافية لمواضيع البيئة من خلال جريدة الصحافة ، اليومية هي الوحيدة التي تخصص صفحة دورية للبيئة وإن كانت متقطعة ،وتخصص معظم محطات الإذاعة برامج أسبوعية ثابتة للبيئة ،حيث تعرض قناة تونس 7التلفزيونية برنامجا أسبوعيا علميا بعنوان أسرار الطبيعة. ، وتعرض قناة 21برنامجا بيئيا أسبوعيا متنوعا بعنوان دائما خضراء ، وبالتعاون مع الوزارة تبث وسائل الإعلام المرئية والمسموعة للاستمرار فقرات قصيرة للتوعية حول مسائل بيئة محددة.

[1] رضوان سلامن ، **الإعلام والبيئة** ، مذكرة الماجستير ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، الجزائر ، 2005،2006، ص،ص188،193.

مصر:

التغطية الصحافية لمواضيع البيئة في مصر فتبقى مرتبطة على نحو شبه كامل بوزارة الدولة لشؤون البيئة ، فإن معظم المواضيع المنشورة تقتصر على أخبار الوزارة ونشاطاتها لأنها تقدم لها الدعم المادي والمواد الإعلامية للصحف ، فتنشر جميع الصحف المصرية اليومية أخبار ومواضيع بيئية ،لكن تبقى صفحة البيئة الأسبوعية في الأهرام الأكثر انتظاما ، وكما تصدر صفحات بيئية دورية في الجمهورية ،الأخبار ،و المساء ،كما تنشر المجلات الأسبوعية تحقيقات بيئية متنوعة ، يقدم التلفزيون المصري بعض البرامج البيئية المنوعة التي تقوم أساسا على المقابلات منها برنامج بيئة نظيفة الذي يعرض على القناة الثانية وبرنامج المجلة البيئية تبثه القناة الثالثة ، وفي كثير من المحطات الإذاعية المصرية برامج بيئية ذات محتوى إخباري حيث يتميز برنامج ، إنه عالم واحد ، برنامج أسبوعي على القناة الثانية هو برنامج مستمر دون انقطاع منذ عام 1992 وهو مستقل يقدم عرضا وتحليلا لقضايا البيئة المحلية والعالمية ،لكن منذ 2007بدأ يتوقف ، ويبرز برنامج من أجل الحياة على الأرض في الإذاعة المصرية العامة إذ يعالج قضايا بيئية أساسية.

السعودية:

تبرز في الإعلام البيئي السعودي صفحتان مخصصتان تصدران في جريدتين يوميتين، واحدة أسبوعية في جريدة الاقتصادية والثانية يومية في جريدة عكاظ ، وهناك مجلتان فصليتان تتناولان شؤون البيئة والطبيعة تصدران عن هيئتين حكوميتين ، تخلو البرامج الإذاعية و التلفزيونية من حلقات بيئية خاصة ماعدا التغطية العادية للأخبار العالمية والنشاطات البيانات السعودية الرسمية التي تنقلها وسائل الإعلام السعودية

والمرئية والمقروءة من وكالات الأنباء في معظم الحالات ،ويتوسع نطاق التغطية خلال المؤتمرات والمناسبات المعنية بمواضيع البيئة والتنمية[1].

مطلب 3 : واقع الاعلام البيئي في الجزائر

كانت صحيفة الصباح هي الصحيفة اليومية الوحيدة المتواجد في الجزائر ، فقد خصصت صفحة أسبوعية للبيئة فكانت مواضيعها محلية ،عالمية وعامة ، فقد ركزت على المعلومات البسيطة والهادفة للتوعية البيئية ، أما في صفحتها الأسبوعية ظهرت في جريدة الشروق لمدة ثلاث سنوات فكان طرحها النفايات المنزلية والمياه القذرة والاعتداء على المساحات الخضراء، للتوصل إلى المخالفات البيئية الكبرى، غير أن البيئة تبقى موضوعا مطروحا في الصحافة الجزائرية على الرغم من عدم تخصيص صفحات خاصة لها ، وكذا التلوث الصناعي وتلوث البحر والشواطئ من اهتمام الإعلام البيئي الجزائري .

تتميز صحيفة الوطن التي تصدر باللغة الفرنسية بتغطية معمقة لقضايا البيئة وكذا الصحف الصادرة باللغة العربية تبرز الخبر ،والتي تعد الأكثر انتشارا بتغطيتها المتواصلة لمواضيع البيئة ، من خلال الأخبار والتحقيقات حيث تكاد البيئة تكون موضوعا يوميا ، حيث يقوم المحرر البيئي بتحقيقات عن المشاكل من خلال الاستعانة بالجمعيات البيئية المحلية والمجلات والوكالات الأجنبية والأنترنيت وكذا تغطي جريدة الخبر بشكل مكثف نشاطات وزارة تهيئة الإقليم والبيئة .

منذ عام 1999 ظهر برنامجان اذاعيان مختصان بالبيئة على مستويين المحلي والبيئي ،ففي قناة الوطنية الأولى قدم أحمد ملحة برنامج بعنوان البيئة والمحيط ، مدته

[1] فتيحة أمرار ،**المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال البرامج البيئية لإذاعة البويرة الجهوية** ، مذكرة ماجستير ، فرع الاتصال البيئي ، كلية الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 3، 2013،2014، ص ،ص، ص،167،168،169.

50دقيقة بعد الظهر، قام بفتح ملفات منها تلوث الشواطئ ، مياه الصرف والتصحر وبعد توقف البرنامج انتقل الى التلفزيون الجزائري ليقدم فقرة ارشادات زراعية يومية ، أما البرنامج الإذاعي الثاني، في قناة محلية في الجنوب الجزائري بعنوان العالم الأخضر ،فهو على شكل مجلة مسموعة مدتها 55دقيقة تحوي فقرات الأخبار والتحقيقات والمنوعات والرسائل ،وكذا القناة الأولى تقدم برنامج أسبوعي بيئي متخصص على المستوى الوطني تحت عنوان رهانات بيئية ، ومنذ عام 2004بدأت الإذاعة الثقافية الجزائرية بث برنامج أسبوعي ناجح بعنوان البيئة والحياة مساء كل أحد يركز على التنوع الصناعي وأخبار وتحقيقات ومقابلات ومعلومات علمية بيئية[1].

[1] علاء الدين عفيف ،وآخرون ، **الإعلام والبيئة** ،ط1، دار معتز للنشر والتوزيع ، 2014، عمان ،ص،ص،83،84،85

خاتمة الفصل

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل نستنتج أن الإعلام البيئي في مختلف وسائل الإعلام يعمل على نشر الوعي البيئي و خلق اتجاهات ايجابية لدى الأفراد نحو بيئتهم من خلال التوعية و التحسيس ، فهو يعتبر من المقومات الأساسية المساهمة في حماية البيئة ، و ذو دور فعال و مؤثر على كافة شرائح المجتمع عن طريق استخدام أسلوب احترافي في التقديم و المعالجة و كذلك تسليطه الضوء على البيئة و مشاكلها و دفع السلطات لإصدار قرارات صارمة في حق المخالفين .

الفصل الثالث: الإعلام المحلي في الجزائر

مقدمة الفصل

يلعب الاعلام المحلي خاصة الإذاعة المحلية دورا بارزا في تنمية المجتمع و النهوض به باعتبارها من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي تخاطب جميع شرائح المجتمع من خلال تقديم محتويات تتناسب مع متطلبات المستمعين خاصة القضايا البيئية هذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل من خلال التعرض إلى الإعلام المحلي و مفهومه و خصائصه و نشأته في الجزائر

و الاذاعة المحلية مفهومها و خصائصها و أسباب انتشارها و كذلك الظهور و التطور في الجزائر .

المبحث الاول : مدخل الى الاعلام المحلي

مطلب1: مفهوم الاعلام المحلي

هو نوع من الاعلام محدود النطاق يخص الاهتمام بمنطقة معينة تمثل مجتمعا محليا و يمثل انعكاس واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانه و محققا لتفاعلهم و مشاركتهم [1].

يعرف كذلك بأنه اعلام يركز من خلال الرسائل المختلفة كالصحف و الاذاعات و قنوات التلفزة على الشأن المحلي الداخلي و يعني بشكل رئيسي تلبية الاحتياجات الاعلامية للمواطنين و المقيمين في مختلف المناطق داخل الدولة [2].

المطلب 2 خصائص الاعلام المحلي

- ✓ الاعلام المحلي محدود النطاق حيث نجد ان وسائل الاعلام المحلية تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية او كيانات صغرى و قد تكون هذه الطبقات مدينة صغيرة او مجموعة من المناطق تشكل مجتمعا محليا له خصوصيته و مميزاته الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية .
- ✓ ان مضمون الاعلام المحلي اي الرسائل التي يبثها هذا الاخير تعكس البيئة التي ينطلق منها حيث يسعى القائمون على هذا النوع من الاعلام الى انتاج محتويات تتلائم مع البيئة المحلية التي يعمل داخلها حيث يعبر عن القيم و العادات و التقاليد الخاصة بمجتمع تلك البيئة .
- ✓ يهدف الاعلام الى خدمة و تنمية المجتمع المحلي حيث يستجيب لاحتياجات أفراد المجتمع المحلي و يسعى الى تحقيق مطالبهم و يشاركهم قضاياهم و مشاكلهم اليومية بحكم قربه منهم زمنيا و جغرافيا ووجدانيا.
- ✓ يتيح الاعلام المحلي للمجتمع المحلي التفاعل مع الرسائل الاعلامية لأنها تستجيب .

---

[1] شوقي مرابط ،**مداخلة عن تجربة الاعلام المحلي في الجزائر** ، ص4 .

[2] الطاهر راجعي ،**دور الاعلام المحلي في الحفاظ على المرجعية الدينية الجزائرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة ،كليه العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2018 ،ص 33.

- ✓ للحاجات التي يريد اشباعها من خلال استخدام الاعلام المحلي بمختلف وسائله .
- ✓ ان العاملين داخل الاعلام المحلي الاعلام المحلي يكون عملهم محصورا داخل نطاق البيئة الجغرافية المحددة حيث يقوم هؤلاء العاملين بتغطية أخبار و قضايا المجتمع المحلي و لا يتعدى ذلك [1].

المطلب 3 اهمية الاعلام المحلي

- ❖ تحديد اهمية كل جهة رسمية في الاسهام الاعلامي في تنفيذ الخطة .
- ❖ خلق مناخ تربوي اقليمي وقومي عام على محو الامية الثقافية و الامية القومية .
- ❖ مواجهة مشكلة التمويل بالاعتماد على المساعدات الرسمية سواء كانت كافية او محدودة الى جانب التمويل الذاتي .
- ❖ تشجيع جمعيات متخصصة في كافة المجالات تعمل على نشر و عيها الجديد بين الشباب و جمهور الاقاليم .
- ❖ الاعلام المحلي يركز على الاخبار و القضايا المحلية و يعالجها و يتيح الفرصة للأفراد في ذلك فمهمته هي الالمام بكل ما هو خاص بالمجتمع المحلي و مشكلاته كما ان مهمته تظهر في و صوله الى الافراد في مناطقهم و بيوتهم[2].

المطلب 4 نشأة الاعلام المحلي في الجزائر

يعتبر الاعلام المحلي في الجزائر حديث النشأة فقد كانت احداث اكتوبر 1988 و المصادقة على دستور فيفري 1989 الذي تبنى التعددية الحزبية دورا حاسما في زيادة عدد الصحف

وقد اعتقد ان هذا سيكون سبب في ميلاد اعلام جهوي و محلي قوي ولكن الاذاعة المحلية ظهرت في السنوات الاخيرة فقط بسبب عراقيل سياسية و قانونية بالرغم من أن الجزائر تنخر بالعديد من المجتمعات المحلية و العادات و التقاليد و اللهجات المختلفة [1].

---

[1] مروان بن النوي وليد سالم ، **مرجع سبق ذكره**، ص137.

[2] شوقي مرابط ،مرجع سابق ،ص6 .

و ظهر قانون الاعلام 82/01 لكن ذلك لم يفي بالاحتياجات الاعلامية الى غاية التسعينات حيث كانت البداية في التسعينات حيث عرفت تأسيس بعض الاذاعات المحلية و كانت الانطلاقة بإذاعة الساورة ببشار 1990 ثم تليها اذاعات اخرى إلى أن وصل عدد الاذاعات المحلية في الجزائر إلى 48 اذاعة [2].

[1] دارين رمضانه ، **آراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعية بإذاعة بسكرة و دورها في التنمية المحلية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2019،ص11.

[2] شوقي مرابط ،**مرجع سبق ذكره** ،ص2.

المبحث الثاني :الاذاعة المحلية في الجزائر

مطلب1 مفهوم الاذاعة المحلية

عرفها سعيداني سلامي أن الإذاعة المحلية تقوم على خدمة جمهور محلي محدد متناسق اجتماعيا ، تعرف يقينيا احتياجاته فتوظف إمكاناتها البرامجية ،لتلبيتها والاستجابة لها[1].

وعرفت أيضا هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا أي أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش في مساحة محدودة متناسقا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود فروقات فردية ،التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ،وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة ،تؤثر فيه وتتأثر به محطات تاريخية في مسيرة الإذاعة الجزائرية إبان الاستقلال ،مجلة ميدان الدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية

وعرفت كذلك على أنها هي الإذاعة التي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ،مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة [2].

المطلب 2 : مميزات الاذاعة المحلية

هناك العديد من المميزات التي تحظى بها الإذاعة المحلية على غيرها من وسائل الإعلام الأخرى وهي كالتالي :

---

[1]سلامي اسعيداني ، **مدخل إلى الإذاعة المحلية في العالم وقضايا المجتمع** ، دار الخلدونية ، 2016، الجزائر ، ص 10،

[2]طارق الشاري ،**الإعلام الإذاعي** ،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010، ص،180.

- أن الجمهور المستهدف في الإذاعات المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالاذاعات القومية والعالمية من حيث المواد التي تقدمها ،تابعة ومستمدة من المجتمع ذاته وتعكس عادات الناس اليومية وتراثها ونمط حياتهم .
- الإذاعة المحلية تتحدث بلغة قريبة من الجمهور المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو آخر لذا يفترض تصويب البرنامج بزيادة ساعات البث الإرسالي لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية .

كذا الكشف عن مكان القصور والفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية ،مع الإهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية من المزارعين وغيرها ، مع التركيز على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ونهج التعددية السياسية والقاء الضوء على المشروعات التنموية التي يشهدها الوطن والاهتمام بتربية النشئ وإبراز المواهب الشابة [1].

مطلب 4 :أهداف الإذاعة المحلية

للإذاعة المحلية العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها أهمها :

خدمة المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها من البرنامج العام للإذاعة .

- خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها .
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها كونها أساس من أسس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها .
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي مستندين في ذلك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرتهم إلى الحياة والاقتراب منهم .

[1] صالح محمد حميد ،**دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** ،ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2012، عمان ، ص،90.

- الاهتمام بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشكلاتهم والوقوف على اهتمامهم بمعنى أن الإذاعة تأخذ في اعتبارها رغبات جمهور المستمعين واقتراحهم وما يتوقعون منها .
- تحقيق فرصة الاتصال المستمر بالجمهور المحلي وحرية التعبير ومنبر حر بالنسبة للأشخاص والأعضاء الراغبين في تبليغ سكان بالمواضيع ذات المصلحة المشتركة وكذا تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي [1].

المطلب 3 أسباب إنشاء الإذاعات المحلية

توجد العديد من الأسباب لإنشاء الإذاعات أو التفكير في إنشائها في بعض الدول العربية وهي كالتالي :

- الكم الإعلامي الكبير الوارد من السماء الذي لا يخفي تأثيره على البنى التحتية أو الاجتماعية في الوطن العربي وعلى الثقافة والتراث العربيين لذا يجب المحاولة للتقليل من الأثر وإيجاد بدائل عربية لمواجهة أو منافسة .
- طول المسافة يشجع على الاستئناس بالإذاعة لجلب المتعة ويربط المسافر بآخر أخبار الوطنية والعالمية .

كذا بالنسبة إلى معظم الشرائح الاجتماعية التي تتزايد بها نسبة الأمية تجد ملاذها في الإذاعة من خلال الاستماع ولا يستطيع القراءة والمطالعة .

وهناك من يحدد عدة أسباب أخرى لانتشار الإذاعة وهي :

العامل الجغرافي :

يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة ،فحجم وشكل الأرض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي من خلال أنه لاتستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها .

---

[1] نور الدين تواتي ، **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر** ،ط منقحة ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2008، ص،ص165،166.

العامل اللغوي :

تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية إذ إن تعددت اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان ،وهذا يؤكد الحاجة إلى اذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم ، كما هي الحال فمثلا في سويسرا حيث يتحدث سكانها ثلاث لغات : الألمانية والفرنسية والإيطالية [1]

وهناك من يرجع إلى الأسباب التالية :

- التطور الاقتصادي الذي تعرفه المجتمعات وبرامج ترقية لمختلف نواحي الحياة تحتاج إلى الإعلام الذي يرصد خصوصية كل منطقة وما تحتاجه من إمكانات وبرامج لتجسيد الأهداف المرجوة من خلال إشراك المواطن وإعلامه بالجديد في المجال الاستثماري والاقتصادي بصفة عامة .
- الحجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي ،مما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن.
- غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لاسيما في المناطق المحرومة .
- غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية وترقية الشباب .
- تصدي الإذاعة المحلية لزحف الاعلام الغربي ،الذي يعمد هذا الأخير عن طريق وسائل الإعلام إلى تدمير القوى الفكرية والروحية والسياسية فالاجتياح الإعلامي جزء من خطة ترمي إلى استعادة ما فقده من سيطرة سياسية بسيطرة فكرية ،فنزع الحصانة الفكرية للشعوب مهمة تولاها الإعلام الغربي ،لكونها خطة تتطلب أقل جهد وأقل وقت ، فمفهوم القرية الإلكترونية كان دعوة للتقريب فيما بين الشعوب والتعرف على ثقافتهم ،لكن اليوم يكاد أن يكون طمس الهوية واختفاء الثقافة في المجتمعات [32] .

---

[1] سلامي اسعيداني ،**مرجع سبق ذكره** ، ص ،ص، 28،29.

[2] خولة شايب عينو ، **مرجع سبق ذكره**، ص ،ص،46،47.

المطلب 4 ظهور وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الإذاعة المحلية في الجزائر إلى :

قبل سنة 1962

- اول ارسال اذاعي في الجزائر كان سنة 1925على الموجة المتوسطة من طرف خواص فرنسيين تحت الإشراف الفني لمصلحة البريد والمواصلات وفي سنة 1940تطورت أجهزة الارسال لإلتقاط البرامج في ولاية الجزائر العاصمة ،قسنطينة ، وهران وتلمسان ، ثم بعدها تغير الإشراف سنة1945.
- أصبح تحت إدارة مستقلة لشؤون التسيير والشؤون الفنية ،في حين ترأس الحاكم العام للجزائر مجلسا يدعى اللجنة الجزائرية للإذاعة ، أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين باللغة الفرنسية ،فقد أرسلت الإذاعة العربية سنة 1943والقبائلية سنة 1948، في حين أنها تغيرت قوة الارسال الإجمالية بعد إصلاحات تقنية جديدة على محطات الإرسال والربط .
- مع بداية الستينات عرفت الإذاعة في الجزائر جملة من التغيرات والإصلاحات مست كل القنوات الفرنسية ،القبائلية ،العربية ، وكما تغير محتواها وساعات البث ،وظهرت محطة Alger inter التي بثت برامجها باللغات الثلاثة ،العربية ،الأمازيغية ، العربية .

انطلقت الثورة واعتمدت على الاعلام كسلاح لمعرفة الأحداث والتطورات والمعلومات العسكرية من خلال الإعلام المضاد للحملات الإعلامية التي شنتها الإذاعات الفرنسية في الجزائر ،وبعد إعلان الحكومة المؤقتة في سبتمبر 1958 أصبحت وزارة كاملة للإعلام والدعاية ، ظهرت الإذاعة السرية الجزائرية "صوت الجزائر المكافحة" على تنامي الثورة التحريرية الكبرى ،كانت تبث من سيارة مستقلة في منطقة الريف المغربية ثم خصصت لها محطة ثابتة في منطقة الناظور بالمغرب [1].

[1]طيبي عمار ، **دور الإذاعات المحلية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين**، رسالةالماجستير، اعلام واتصال رياضي ،معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ، 2010،2011ص، ص،24،25.

بعد الاستقلال أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة بالاتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني 17أوت 1962، قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية ،وقبل بداية المفاوضات النهائية ،قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو ،وذلك بدلا من الفرنسيين فقد تم توقيع اتفاقية جزائرية فرنسية في يوم 23جانفي 1963جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين .

صدر قرار ينظم الراديو والتلفزيون الجزائري في 1أوت 1963،بإعتبار أن الحكومة الجزائرية تعتبرهما عنصرا يساعد في التنمية القومية وبناء المجتمع الجزائري .

بعدها إنتشرت الإذاعات في أرجاء بلاد الجزائر ،فقد نمت شبكات إذاعية للتغطية الشاملة للبلاد في سنة 1968 أسست محطة في قسنطينة وكذا في وهران .

بعدما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية في الثمانينيات ظهرت حرية التعبير وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن هذه الحرية كوسيلة اعلام جماهيرية .

وبعد تطور نظم الاتصال في أي مجتمع إلى التقدم الذي أحرزه المجتمع في مختلف نواحي وسائل الإعلام هي انعكاس للنظم السائدة في الدولة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

فقد واجهت الجزائر إثر الإستقلال بعض الاختيارات سياسية في مجال تحقيق التنمية، والجزائر واجهت على الأقل خمسة مشاكل في مجال التطور الأقل خمس مشاكل رئيسية في مجال التطور :

- حجم الاستثمارات المالية الممكن تخصيصها لتطور هذا القطاع .
- الوظائف التي ستوكل لأجهزة الإعلام .
- مقدار الحرية التي سيتمتع بها رجال الإعلام ومدى الرقابة على الممارسة الإعلامية .
- مستوى المضمون ونوع اتجاهاته .

- أهمية الجمهور في العملية الإعلامية.

خلال مرحلة التحول الوطني كانت الخبرة الإعلامية غير كافية فقد ظهر الإعلام الجديد يتماشى مع الوضع الموجود ،ففي سنة 1962ورثت الجزائر شبكة الراديو تسمع في المدن الكبرى والمتوسطة ومحطة التلفزيون كما كانت الوضعية القانونية للوسائل الإعلامية تتلائم مع النظام الاشتراكي الذي يتبنى على سياسة احتكار الدولة لوسائل الإعلام وتسييرها أو مراقبتها فلم تجد الجزائر لعدم مواصلة التنظيم القائم مع إدخال مقاييس أخرى في المراقبة [1].

بعد الاستقلال ظهرت تجربة الإعلام المحلي المسموع في20أفريل 1991في الجزائر ،وتم تأسيس أول إذاعة محلية بالجزائر ،إذاعة الساورة بولاية بشار وأنشات معها3 اذاعات تعمل على الموجة المتوسطة

إذاعة متيجة تغطي الجزائر العاصمة ،البليدة ،بومرداس ،تيبازة ، على مستوى الجزائر العاصمة .

- اذاعة الواحات بولاية ورقلة تغطي بسكرة ،واد سوف غرداية .
- إذاعة السهوب بولاية الأغواط تغطي ثلاثة ولايات الأغواط ،الجلفة ،البيض .

أسست كذلك سنة 1992ثلاثة إذاعات محلية :

إذاعة الأهقار على مستوى ولاية تمنراست .

إذاعة تلمسان .

إذاعة الهضاب بولاية سطيف .

وما بين سنتين 1992_1994 اسست إذاعة الأوراس بولاية باتنة ابتداءا من سنة 1995 ثم تأسست باقي الإذاعات .

أسست سنة 1995_1996.

---

[1] بلجيلالي زهيرة ، **رويورتاج مكتوب حول الاشهار في الإذاعة المحلية** ، شهادة الماستر ، صحافة مكتوبة واتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2016،2017، ص60.

- إذاعة الباهية بولاية وهران وإذاعة سيرتا بولاية قسنطينة ،اذاعة تبسة ،اذاعة توات بأدرار
- اذاعة الصومام ببجاية _اذاعة الواد بولاية الواد .

أما الفترة بين سنتين 1997 و2002شهدت ظهور سبعة اذاعات محلية :إذاعة عنابة ، إذاعة طاسيلي بولاية اليزي ، إذاعة تيارت ،اذاعة تندوف ، إذاعة النعامة ، إذاعة الزيبان بولاية بسكرة وإذاعة غرداية .

من سنة 2002 الى 2009 انشأت العديد من الإذاعات المحلية :النعامة، سكيكدة، مسيلة، معسكر، بيض، شلف، سيدي بلعباس، مستغانم، سوق أهراس، وغيرها من الإذاعات [1]

[1] نبيلة جعفري ، **الإعلام الجهوي وتحقيق أشباعات الجمهور** ، شهادة ماجستير ، صحافة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسنطينة ، 2009،2010، ص103.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن الإعلام المحلي يخدم احتياجات سكان منطقة محدودة جغرافيا و يخدم احتياجاتها من خلال تناول القضايا و المشكلات التي لم يتم تناولها من قبل وسائل اعلام اخرى , وذلك يكون عبر الاذاعة المحلية ذات الانتشار الواسع لدى المستمعين التي ظهرت و لو متأخرة لكنها جاءت لتغطية النقص الذي عرفته الاذاعة المركزية

حيث ان ظهور هذه الاخيرة جاء لتكوين تفاعل بين الجمهور و باقي المؤسسات من اجل تعزيز المشاركة الجماهيرية في صنع القرار و ايجاد الحلول و كذلك تشكيل ثقافة بيئية و رفع الوعي بإبعاد و المخاطر و الاثار الناجمة عن هذا التدهور

كما تساهم في تحسين نوعية البيئة و ترشيد سلوكيات استهلاك الموارد و حماية الثروات الطبيعية.

الاطار التطبيقي : المعالجة الاعلامية

لقضايا البيئة في برنامج اوكسجين

الحياة

المبحث الاول: بطاقة فنية لإذاعة المدية الجهوية

التعريف بإذاعة المدية

التسمية: اذاعة المدية الجهوية .

تاريخ الانشاء : انطلقت اذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010.

الموقع : تقع اذاعة المدية الجهوية في القطب الحضري الجديد_ المدية .

الهاتف :025785005 /. 025785014.

الفاكس: 025785040.

الاستوديو (البث المباشر) : 025785040. /. 025785042.

البريد الالكتروني :archimedea26@gmail.com

مكونات المقر :يحتوي المقر على طابق ارضي+3 طوابق +الحظيرة.

محتويات الاذاعة : استوديو للبث، أستوديو للتسجيل ،مركز البثCDM,قاعتين للتحرير (انتاج و أخبار) ،قاعة التركيب للأخبار ،مكتب المنشطين ،قاعة ضيوف الحصص، بهو+نادي+مصلى+بهو الثقافة، مكتب المدير،7 مكاتب ادارية ،غرفة الصيانة ،مخزن العتاد ، مكتبة ، قاعة الاجتماعات ، مكتب الفرع النقابي.

موجات البث : يمكن التقاط برامج اذاعة المدية الجهوية على عدة موجات وهي :

- على الموجتين:FM92.3-FM100.7 بالنسبة لمقر الولاية و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة :FM101.0 بالنسبة لتابلاط و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة:FM90.6 بالنسبة لقصر البخاري و البلديات و الدوائر المحيطة بها.
- على الموجة:FM103.7 بالنسبة لعين بوسيف و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة :FM98.8 بالنسبة للعمارية و البلديات و الدوائر المحيطة بها .
- على الموجة FM90.6 بالنسبة لبوغار و البلديات و الدوائر المحيطة بها .

- على الموجة :3.FM93 (في جبل ديرة بالبويرة) يغطي كل الجهة الشرقية من ولاية المدية.

المبحث الثاني: تحليل فئات الشكل

اولا : تحليل فئة الموضوع

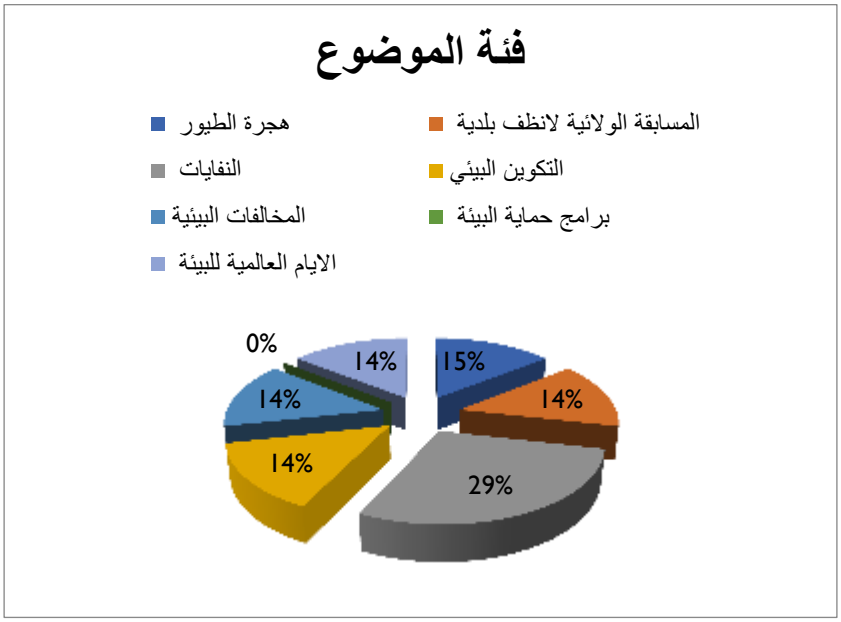
جدول رقم (01) يوضح مواضيع البيئة في برنامج أوكسجين الحياة

النسبة / فئة الموضوع	التكرار	النسبة٪
هجرة الطيور	1	12,5
المسابقة الولائية لأنظف بلدية	1	12,5
النفايات	2	25
التكوين البيئي	1	12,5
المخالفات البيئية	1	12,5
برامج حماية البيئة	1	12,5
الايام العالمية للبيئة	1	12,5
المجموع	**8**	100

يبرز الجدول رقم"01" المواضيع المستهدفة من قبل برنامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية حيث توضح نتائج الجدول ان الفئة الاولى في المواضيع هي فئة النفايات بنسبة 25% تليها ثانيا كل من فئة هجرة الطيور , المسابقات الولائية لانظفبلدية,التكوينالبيئي,المخالفات البيئية, الرامج المسطرة لحماية البيئة,الايام العالمية للبيئة بنسبة 12 ,5% النفايات من المواضيع التي كانت اكثر طرحا في برنامج اوكسجين الحياة وهذا راجع الى انها اكثر ظاهرة متفشية بشكل واضح في المجتمع وجبت معالجتها لما لها من اثار سلبية و التي يعد فيها التزايد السكاني عامل من اهم اسباب تفاقم مشكل التلوث فالتخلص من النفايات ووضعها في غير مكانها يجعل منها اكواما تساعد على تكاثر البكتيريا و الفيروسات و الكائنات الحية كالفارانو نقل السموم و الامراض بالاضافة الى تلوث الهواء بالدخان الناتج عن احتراقها و تلوث المياه عند

اقترانها بها و تلوث التربة و تشوه منظرها لهذا تم اصدار العديد من القوانين لضمان ادارتها او تسييرها بشكل صحي و سليم اما باقي المواضيع فهي تهم للبيئة وتسعى الى تكوين خريطة بيئية باعتبارها مواضيع تساعد في حل المشاكل التي تواجه البيئة

الشكل رقم"01" يوضح مواضيع البيئة في برنامج أوكسجين الحياة



ثانيا: تحليل فئة اللغة

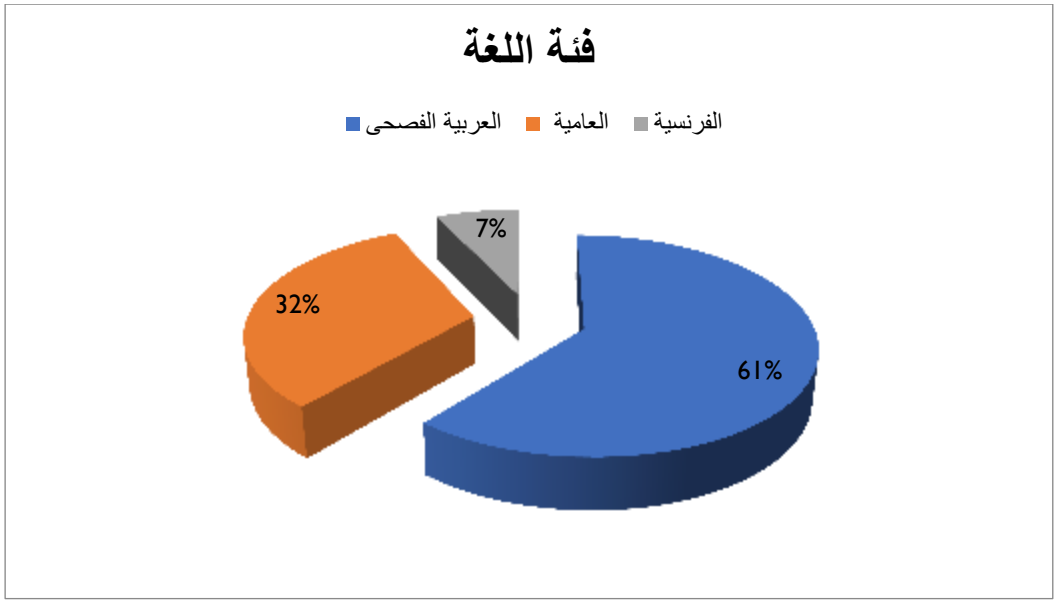
الجدول رقم (02) يوضح اللغة المستخدمة في برنامج أوكسجين الحياة

النسبة / فئة اللغة	التكرار	النسبة٪
الفصحى	119	61,71
العامية	63	32,14
الفرنسية	14	7,14
المجموع	196	99,99

يوضح الجدول رقم"02" اللغة المستخدمة في طرح المواضيع البيئية من خلال برنامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية حيث نلاحظ ان اللغة العربية

الفصحى هي الفئة الاكثر استخداما بنسبة 61,71% تليها ثانيا الفئة اللغة العامية بنسبة32,14% وثالثا و اخيرا اللغة الفرنسية بنسبة7,1%تعتبر اللغة العربية هي لغة برنامج اوكسجين الحياة و هذا راجع الى ان المشاركين في البرنامج هم اطارات و مكلفين بالاعلام في كل المؤسسات التي لها علاقة بحماية البيئة ,كما انها لغة يفهمها سكان المنطقة و استعملت العامية لتبسيط و توضيح بعض الافكار و المفردات من اجل تسهيل عملية الاتصال و التواصل مع مختلف شرائح المجتمع من اجل توصيل الرسالة و بلوغ الهدف من طرح الموضوع في حين ان اللغة الفرنسية هي الاقل تداولا في البرنامج وهذا راجع الى عدم استيعاب وفهم كل مستمعين برنامج اوكسجين الحياة للغة الفرنسية

الشكل رقم "02" يوضح اللغة المستخدمة في طرح مواضيع البيئة في برنامج واكسجين الحياة



المبحث الثاني: تحليل فئات المضمون

فئة الأسباب

الجدول رقم (03) يوضح أسباب المشاكل البيئية من خلال برنامج أوكسجين الحياة

النسبة / فئة الأسباب	التكرار	النسبة٪
أسباب طبيعية	11	11,34
أسبابيشرية	86	88,65
المجموع	97	99,99

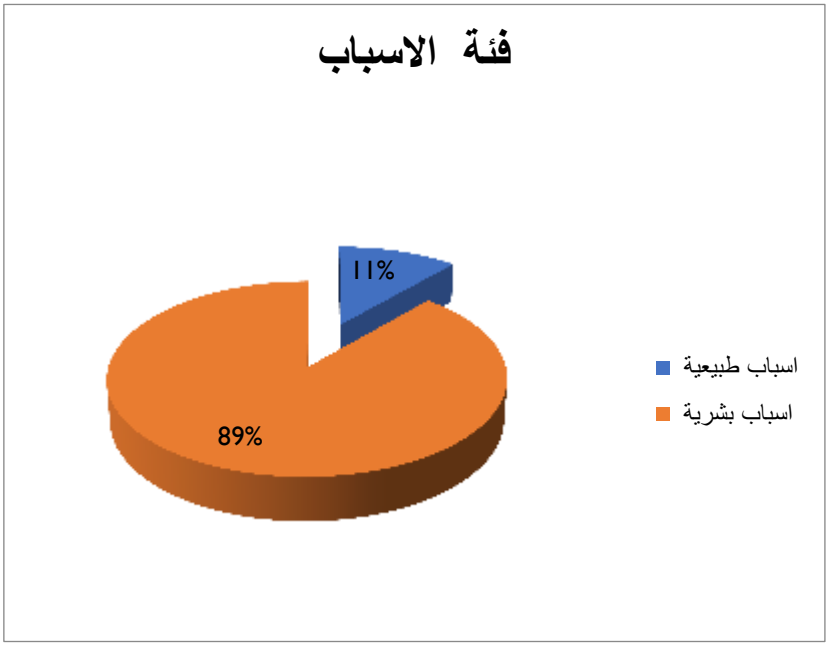
يوضح الجدول رقم"03" الاسباب التي وراء المشاكل البيئية من خلال برنامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية

حيث اوضحت نتائج الجدول ان الفئة الاولى للاسباب هي الفئة البشرية بنسة % 88,65و تليها ثانيا فئة الاسباب الطبيعية بنسبة 11,34%

بالنسبة للاسباب يعد العامل البشري السبب الاول في ظهور مشاكل البيئة و تدهورها و هذا راجع الى نشاطات الانسان المختلفة و نقص الوعي البيئي و ضعف السلطات في التسيير و التحكم وكذلك اعتمادها على عتاد قديم في مواجهة اخطار البيئية

اما العامل الطبيعي فهو لا شئ مقارنة بالعامل البشري

الشكل رقم"03" يوضح فئة الاسباب في برنامج اوكسجين الحياة



فئة الفاعلين

الجدول رقم (04) يوضح الأطراف الفاعلة في الوقاية حسب برنامج أوكسجين الحياة

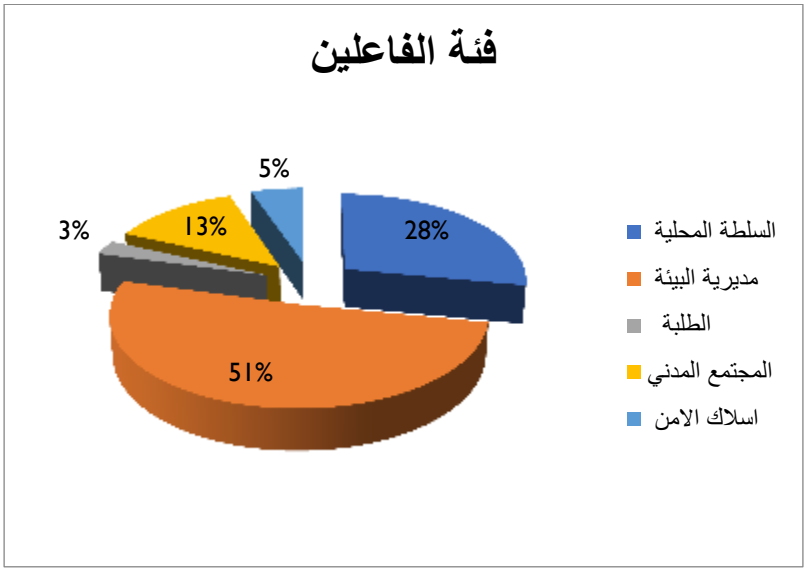
النسبة / فئةالفاعلين	التكرار	النسبة
السلطة المحلية	85	28,05
مديرية البيئة	155	51,15
المجتمع المدني	39	12,87
اسلاك الامن	16	5,28
الطلبة	8	2,64
المجموع	303	99,99

يوضح الجدول رقم "04" الاطراف الفاعلة في الوقاية البيئية حسب برنامج اوكسجين الحياة في إذاعة المدية الجهوية تبين نتائج الجدول ان الفئة الاولى المساهمة في الوقاية البيئية هي مديرية البيئة بنسب51,15% تليها ثانيا فئة السلطة المحلية بنسبة

28,05وتاتي ثالثا فئة المجتمع المدني بنسبة12,87ورابعا فئة اسلاك الامن الوطني بنسبة 5,28% و خامسا فئة الطلبة بنسبة 2,64% وسادسا فئة بالنسبة للاطراف المتدخلة في حماية البيئة, تعتبر ان حماية البيئة من اهم الاولويات و غاية و هدف وجب العمل عليهالاصلاح معظم حالات التلوث و التدهور البيئي,ويظهر هذا التدخل من خلال سعي مديرية البيئة التي هي مختصة في حماية البيئة و تحسين عناصرها من خلال المراقبة و المتابعة و تنفيذ القرارت و التعليمات وكذلك اعداد خطط و برامج لتحقيق تنمية مستدامة كما تسعى السلطات المحلية الى ارساء القواعد الاساسية لسلامة البيئة و حمايتها من كل المظاهر التي تؤدي الى تدهورها من خلال تقديم تقدم الدعم المادي و البشري و التقني لحل المشاكل البيئية

ويبرز دور المجتمع المدني في محاربة الظواهر السلبية التي تمس البيئة من خلال الدعم الذي تقدمه للدولة لان هذه الاخيرة لا يمكنها مراقبة مدينة بكاملها , حيت اعتبر المجتمع المدني وسيطا بين المواطنين و السلطات و هو يقوم بتوجيه المجتمع الى ما يساهم في الحفاظ على البيئة تعمل مصالح الشرطة و الدرك الوطني ايضا على حماية البيئة بالتنسيق مع السلطات المحلية و ذلك بتطبيق القانون ضد المتسببين في المخالفات البيئية كالبناء بدون ترخيص و الرمي العشوائي للنفايات

الشكل رقم "04 " يوضح فئة الاهداف في برنامج اوكسجين الحياة



فئة الجمهور المستهدف

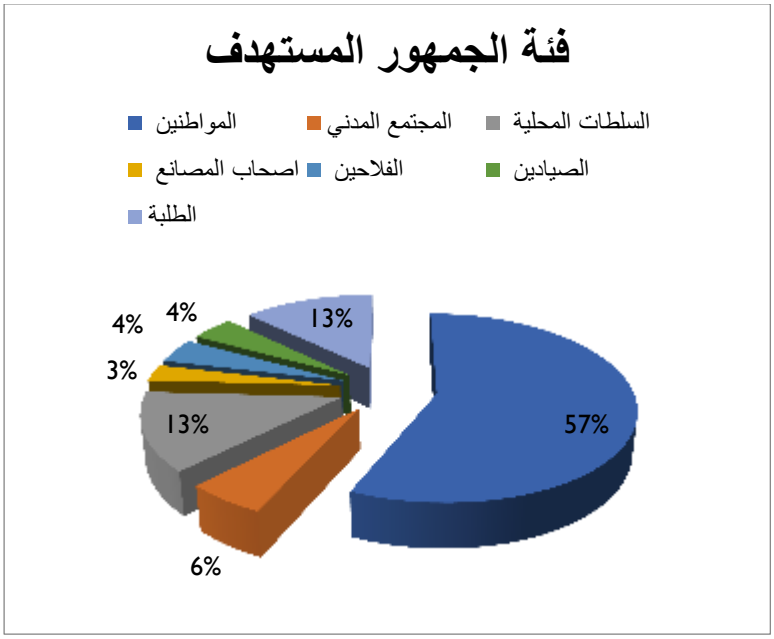
الجدول رقم (05) يوضح الجمهور المستهدف من خلال برنامج أوكسجين الحياة

النسبة / فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة٪
المواطنين	80	56,7
المجتمع المدني	8	5 ,67
السلطات المحلية	19	13,47
أصحاب المصانع	4	2,82
الفلاحين	6	4 ,25
الصيادين	6	4,25
الطلبة	18	12,76
المجموع	141	99,92

يوضح الجدول رقم"05" الجمهور المستهدف من قبل برنامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان الفئة الاولى المستهدفة هي فئة المواطنين بنسبة 56,7% تليها ثانيا فئة السطات المحلية بنسبة 13,47%و ثالثا فئة الطلبة بنسبة 12,76%رابعا المجتمع المدني بنسبة 5,67% الفئة الخامسة هي كل من الفلاحين و الصيادين بنسبة 4,25% ثم سادسا و اخيرا فئة اصحاب المصانع بنسبة 2,82% يعتبر المواطن اول المستهدفين من خلال برنامج اوكسجين الحياة لانه الاول و الاخير من لديه علاقة مباشرة مع البيئة, فهو يتنفس الهواء و يشرب الماء ويزرع في التربة وجب عليه الحفاظ عليها لانه يعيش فيها فالعيش في بيئة نظيفة يحقق راحة نفسية فان اضرها سيكون هو المتضرر اما السلطات المحلية فيه مستهدفة من اجل تحسيين و تطوير الكفاءات والخبرات لدى المسؤولين و لفت انتباهها الى بعض المشاكل البيئية التي هي غافلة عنها وبالنسبة للطلبة فهم مدعوون الى المشاركة في الخرجات الميدانية الخاصة بالبيئة و تكثيف

الدراسات حول البيئة باعتبارهم طبقة مثقفة تساعد في نشر الوعي البيئي داخل الحرم الجامعي كذلك بالنسبة الى المجتمع المدني فهو مطالب بالتوعية البيئية و تكثيف نشاطاته و تقديم خدماته و دعم للدولة فيفي اطار مواجهة مشاكل البيئة و تحقيق تنمية مستدامة اما الفلاحين و الصيادين فهم مستهدفين من قبل برنامج اوكسجين الحياة حتى يقعلو عن الصيد في موسم التكاثر و الهجرة وحثهم على عدم تكثيف الزراعة و استخدام الاراضي الفلاحية بطريقة منتظمة حتى لا تتدهور حالة الارض و عن اصحاب المصانع فان نشاطاتهم تؤثر على البيئة و تؤدي الى خلل في النظام البيئي بسبب ماتصدره من ملوثات بمختلف الانواع فلابد ان تكون هناك دراسات لانشاء مصانع تحافظ على البيئة

الشكل رقم"05" يوضح الجمهور المستهدف في برنامج اوكسجين الحياة



فئة الاستشهاد

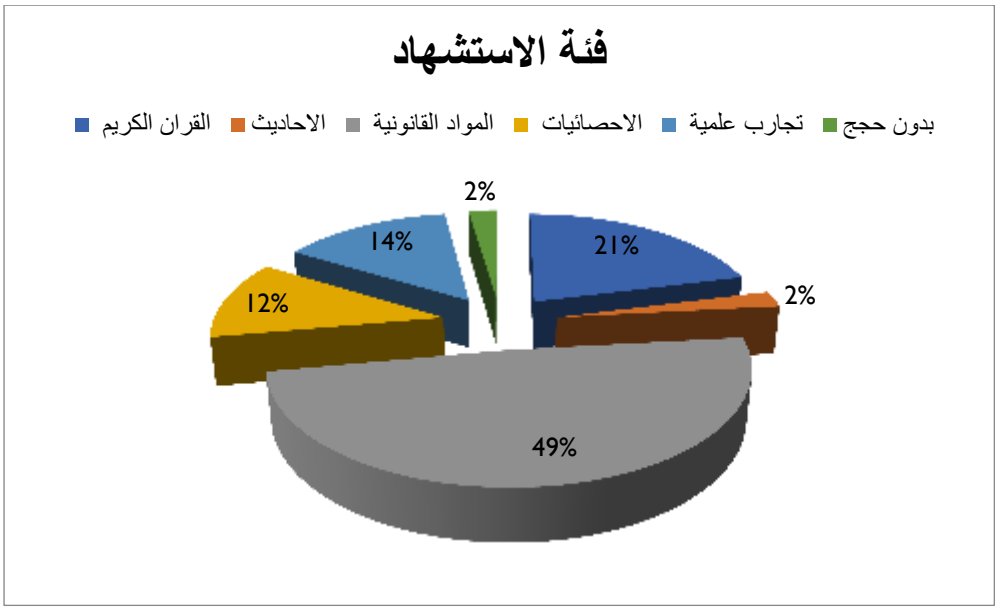
الجدول رقم (06)يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج أكسجين الحياة

النسبة / فئة الاستشهاد	التكرار	النسبة٪
القرآن الكريم	9	20,93
الأحاديث	1	2,32
المواد القانونية	21	48,83
الإحصائيات	5	11,62
تجارب علمية	6	13,95
بدون حجج	1	2,32
المجموع	43	99,99

يوضح الجدول رقم"06" مصادر الاستشهاد من قبل برنامج اكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية حيث نرى أن الفئة الأولى من خلال الجدول هي فئة المواد القانونية بنسبة48,83% يليها ثانيا القران الكريم بنسبة 20,93% و الفئة الثالثة هي التجارب العلمية بنسبة 13,95%و الفئة الرابعة نجد الإحصائيات بنسبة ,11% 62 ثم خامسا و أخيرا فئة الأحاديث و بدون حجج بنسبة 2,32%بالنسبة لمصادر الاستشهاد فان البرنامج قد اعتمد على المواد القانونية بنسبة اكبر وذلك لتذكير و اعلام كل من يجهل ان هناك قوانين ردعية وعقوبات لمختلف التجاوزات في حق البيئة و من بين القوانين التي تم ذكرها في البرنامج قانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات من خلال المادة رقم 57 التي تنص على انه " يعاقب بغرامة مالية من عشرة الاف دينار (10000دج) الى خمسين الف دينار جزاءري (50000دج) كل من قام بايداع او

رمي او اهمال النفايات الهامدة في اي موقع غير مخصص لهذا الغرض لاسيما على الطريق العمومي "وقد تم التطرق لهذه القوانين من خلال البرنامج بهدف ترهيب افراد المجتمع للحد من هذه التصرفات لتقل المخاطر التي تواجه البيئة بعد المواد القانونية نجد القران الكريم من خلال الاستشهاد بالايات التي تتدبر الكون و تحث على الحفاظ على البيئة و حمايتها فيعتبر استشهاد قوي و كامل لايوجد به نقص اما التجارب العلمية فقد تم لاستشهاد بها من اجل تنوير الراي العامحتى يتفادى بعض الممارسات التي تعود على البيئة بالخطورة و من بين التجارب التي ذكرها القائم بالاتصال في حديثه عن النفايات الهامدة انه" اذا تم رمي طلاء داخل حفرة من حفر الردم التقني الخاصة بالنفايات فان هذه الحفرة تصبح غير صالحة لرمي النفايات العضوية ولا تذوم طويلا فاذا كان هذا المركز يدوم 10 سنوات فان المدة تتقلص لتصبح 5 سنوات "فلاستشهاد بالتجارب العلمية جاء الاستفادة منها و اكتساب تلك الخبرات وتم تقديم احصائيات من وحدات المجموعة الاقليمية للدرك الوطني تخص المخالفات البيئة من.1افريل الى 25 افريل و التي قدرت ب 158 مخالفة لمدة 25 يوم فقط و ذكرت هذه الاحصائيات لتبيان ان انتهاك البيئة لا يزال متواصل بالرغم من وجود توعية بيئية و عقوبات جزائية فحسب هذه الاحصائيات ان البيئة هي اخر اهتمامات المواطن و جاء الحديث بنسبة اقل او شبه منعدم فقد تم الاستشهاد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من اعذر انذر" وذلك لتقوية الموقف و الاحساس بمدى خطورته كما ان هناك مواضيع لاتستدعي في معالجتها الى ادلة و حجج لانها لا تستدعي الاقناع بل كان طرحها عبارة عن تذكير و تعريف بيوم عالمي للبيئة.

الشكل رقم"06" يوضح مصادر الاستشهاد من خلال برنامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية



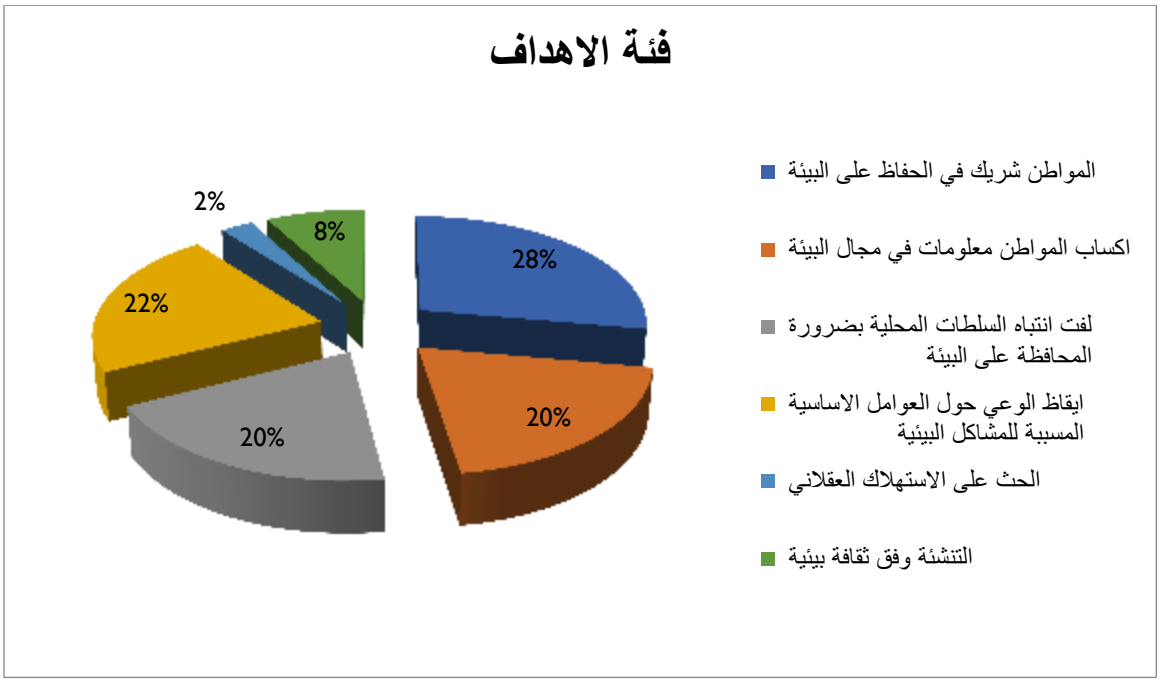
فئة الاهداف

الجدول رقم(07) يبين الاهداف التي يرمي اليها برنامج اكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية

النسبة / فئة الأهداف	التكرار	النسبة٪
المواطن شريك في الحفاظ على البيئة	42	27,81
إكساب المواطن معلومات في مجال البيئة	30	19,86
لفت انتباه السلطات المحلية بضرورة المحافظة على البيئة	30	19,86
إيقاظ الوعي حول العوامل الأساسية المسببة للمشاكل البيئية	33	21,85
الحث على الاستهلاك العقلاني	4	2,64
التنشئة وفق ثقافة بيئية	12	7,94
المجموع	151	99,96

يبين الجدول رقم "07" الاهداف التي يرمي اليها بر نامج اوكسجين الحياة في اذاعة المدية الجهوية حيث لوحظ من خلال نتائج الجدول ان الفئة الاولى هي فئة المواطن شريك في الحفاظ على البيئة بنسبة % 27,81 و الفئة الثانية هي فئة ايقاظ الوعي حول العوامل الاساسية المسببة للمشاكل البيئية بنسبة 21,85% اما الفئة الرابعة هي فئة كل من اكساب المواطن معلومات في مجال البيئة و لفت انتباه السلطات المحلية بضرورة المحافظة على البيئة بنسبة 19,86% تليها خامسا فئة التنشئة البيئية بنسبة 7,94% سادسا و اخيرا فئة الحث على الاستهلاك العقلاني بنسبة 2,64% يسعى برنامج اوكسجين الحياة من خلال المواضيع التي يطرحها الى عدة اهداف من بينها ادراج المواطن كشريك في الحفاظ على البيئة من خلال مشاركته في الحملات البيئية كالتشجير و التنظيف ...و ايقاظ الوعي حول العوامل الاساسية المسببة للمشاكل البيئية حتى لاتتكرر تلك الحوادث من خلال التوعية و التحسيس و اكساب المواطن معلومات في مجال البيئة كتعرف على مشكلاتها و اهميتها و كيفية حمايتها و كذلك لفت انتباه السلطات المحلية بضرورة الحفاظ على البيئة و عناصرها كوضع اعشاش اصطناعية للطيور حتى لا تضع اعشاشها فوق الاعمدة الكهربائية و تتكهرب و كذلك نجد التنشئة البيئية و التي هي اساس الحفاظ على البيئة والتي تكون عن طريق تكوين بيئي و إدراج مادة التربية البيئية في المناهج المدرسية حتى ينشا جيل مستقبلي يقدر و يقدس البيئة و بالنسبة للحث على الاستهلاك العقلاني فهو خاص بالافراد الذين يدخلون السوق دون هدف ويبدؤون في الشراء التلقائي, هكذا يزيد استهلاك الكماليات غير الضرورية و زيادة النفايات .

الشكل رقم "07" يبين الاهداف التي يرمي اليها برنامج اوكسجين الحياة باذاعة المدية الجهوية



نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة تمكنا من الخروج بمجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

1. تم تسليط الضوء من خلال برنامج اوكسجين الحياة على موضوع النفايات و يعود هذا الى الانتشار الرهيب للاوساخ و النفايات بسبب الزيادة السكانية و الرمي العشوائي او الباعة، فالكثير منا يجهل انعكاساتها على الانسان و البيئة لهذا يجب معالجتها اعلاميا لزيادة الوعي لدى افراد المجتمع.
2. اتوصلت الدراسة الى ان العامل البشري هو السبب الرئيسي سواءا كان بشكل مباشر او غير مباشر, فسوء استخدام الانسان للثروة الطبيعية ادى الى مشاكل و تهديدات بيئية لان الانسان يوفر حاجياته على حساب البيئة.
3. ورد الفاعل في برنامج اوكسجين الحياة حسب معطيات مديرية البيئة هو المواطنين بالدرجة الاولى من اجل ترشد استخدام موارد البيئة و حمايتها لانهم يؤثرون في البيئة و يتاثرون بها .

4. ان الطرف الابرز في حماية البيئة حسب برنامج اوكسجين الحياة هو مديرية البيئة باعتبارها جهة مختصة في حماية البيئة و تسطير برامج للحفاظ عليها .
5. توصلت نتائج الدراسة الى ان المواد القانونية هي اكثر وسلية اقناع تم الاعتماد عليها في برنامج اوكسجين الحياة لاقناع مستمعيها برسائلها ولاعلامهم بالقوانين البيئية من اجل ترهيبهم بان هناك عقوبات لكل من تسول له نفسه الحاق الضرر بالبيئة.
6. استخدمت اللغة العربية في برنامج اوكسجين الحياة باعتبارها لغة مفهومة لدى الجميع .
7. يهدف برنامج أوكسجين الحياة الى إشراك المواطن في عملية الحفاظ على البيئة من خلال إبداء آرائهم و إيجاد حلول و المشاركة في حملات التشجير و التنظيف لان السكان هم السبب الرئيسي في الوضع البيئي المتدهور لكل منطقة .

خاتمة

يعد الاعلام المحلي من اهم العوامل المساهمة في نشر الوعي البيئي من خلال تزويد الافراد بالمعلومات عن طريق وسائل مختلفة ركزنا في دراستنا غلى دور برامج اذاعة المدية الجهوية في نشر الوعي البيئي من خلال تحليل مضمون برنامج اوكسجين الحياة و قد تبين لنا ان نجاح التوعية البيئية مرتبط بوسائل الاعلام التي تنسق مع مديرية البيئة و المؤسسات و الهيات المختصة في امور البيئة لتحقيق تنمية مستدامة ، بهدف حمايتها و نشر الوعي في المجتمع المحلي فمن خلال دراستنا استنتجنا ان اذاعة المدية الجهوية تعرف بالمشاكل التي تعاني منها الولاية و هي تعرف عزوف و نقص في التفاعل نتيجة عدم الاهتمام بالبيئة و نقص الوازع البيئي فتبقى البيئة مسؤولية لا تقتصر على جهة معينة بل هي مسؤولية الجميع كما استنتجنا ايضا من خلال دراستنا ان اذاعة المدية الجهوية يتوجب عليها ان تضاعف مجهوداتها لحماية البيئة و تقوم بتخصيص برامج جديدة وكذلك تنسيقها مع وقت لذروة للوصول الى اكبر شريحة من المجتمع بهدف حماية البيئة و كما يستلزم ايضا القيام بحملات اعلامية و توعية لمعالجة القضايا البيئية المعاصرة و يتوجب ايضا على اذاعة المدية ان تقوم بتخصيص صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تكون نشطة فيها دائما لمواكبة التطورات الراهنة في مجال الاعلام و الاتصال نظرا لعزوف المجتمع عن الاستماع للاذاعة .

قائمة المصادر و

قائمةالمصادر و المراجع

الكتب

1. القران الكريم
2. ربيع عادل مشعان,التوعية البيئية,ط1,مكتب المجتمع العربي و2008,عمان
3. محمود سمير,الاعلامالعلمي,دار الفجر للنشر و التوزيع ,2008,الفاهرة
4. الجبور سناء محمد,الاعلام البيئي ,ط1,دار اسامة للنشر و التوزيع,2011,عمان
5. سيد علي صالح جمال الدين,الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ,مركز الاسكندرية للكتلاب,2002,الاسكندرية
6. راضي خنفر اسماء راضي خنفر عايد,التربية البيئية وز الوعي البيئي,ط1,دار حامد للنشر و التوزيع والاردن
7. عبد الفتاح كنعان علي, الاعلام البيئي,ط1,دار اليازوري العلمية للنشر ,2016
8. رشدي طعيمةاحمد,تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ,دار الفكر العربي,2008, القاهرة
9. عفيف علاء الدين اوشيخة عيسى موسى ,الاعلام و البيئة,ط1,دار معتز للنشر و التوزيع,2015,عمان
10. يسر خليل ابراهيم ,اهتمام الاعلام العربي لقضايا البيئة,ط1,دار امحمد للنشر و التوزيع ,2015,عمان
11. عجوة علي,الاعلام و قضايا المجتمع,ط1,عالم الكتب للنشر و التوزيع ,2004, الفاهرة
12. شكري عبد المجيد,الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر,ط1و دار الفكر العربي ,2008
13. سيد احمد طارق,الاعلام المحلي وقضايا المجتمع,دار المعرفة الجامعية,2004, الاسكندرية

14. سعيداني سلامي,مدخل الى الاذاعات المحلية في العالم و قضايا المجتمع,دار الخلدونية للنشر و التوزيع ,2016, الجزائر
15. حميد محمد صالح,دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية,ط1,دار عيداء للنشر و التوزيع ,2012, عمان
16. يوسف تمار ,تحليل محتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ,ط1, طاكسيج–كوم للدراسات و النشر و التوزيع,2017,الجزائر
17. مهني محمد ابراهيم غنايم,سلسة التربية وقضايا البيئة و الوعي البيئي ,ط1,الدار العالمية للنشر و التوزيع,2003,الاهرام
18. عبود عبد الله العسكري ,منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية,ط1,دار النيمر2002, دمشق
19. احمد المليجي,التوازن البيئي بين العلم و الايمان,ط1,2008, القاهرة
20. موريس انجرس,منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية,ط2,دار القصبة للنشر و التوزيع,2004,الجزائر

المذكرات

1. بلعزيزي خولة ودور الاعلام البيئي في التوعية من مخاطر التلوث,دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة ام البواقي,مذكرة ماستر,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي,2018
2. سلام رضوان,الاعلام و البيئة و دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين و الجامعيين,مدينة عنابة نموذجا,مذكرة ماستر ,كلية العلوم السياسية و الاعلام ,جامعة الجزائر,2006
3. بلجيلالي زهير,روبورتاج مكتوب حول الاشهار في الاذاعة المحلية ,الاذاعة الجهوية معسكر,شهادةماستر,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,جامعة عبد الحميد بن باديس2017

4. امرار فتيحة,المعالجة الاعلامية لقضايا البيئةمن خلال برنامج البيئة لاذاعة البويرة الجهوية , شهادة ماجستير,كلية الاعلام و الاتصال,جامعة الجزائر,2006
5. شايب عينوخولة,دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي على عينة من مستمعي اذاعة ام البواقي المحلية,مذكرةماستر,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,جامعة ام البواقي
6. بوسالم زينة, المعالجة الاعلاميةلمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية ,جريدة الشروق انموذجا,شهادةماجستير,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و جامعة منتوري قسنطينة,2011
7. نوار بورزق,دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي,مذكرة ماجستير في علم الاجتماع,كلية العلوم الانسانيةو الاجتماعية
8. مشان عبد الكريم,دور نظام الادارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ,مذكرة ماجستير في علوم التسيير, كلية العلوم الاقتصاديةو العلوم التجارية,جامعة فرحات عباس ,سطيف,2013
9. ربيعة بوسكار,مشكلة البيئة في الجزائر من منظور اقتصادي , مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية,جامعة محمد خيضر,بسكرة
10. نجار امين ,فعالية الضبط الاداري في حماية البيئة في الجزائر,مذكرة ماجستير في القانون العام,كلية الحقوق و العلوم السياسيةو جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي,2017
11. شباكي مريم نصيرة عبدي,دور الاعلام المحلي في نشر الوعي البيئي,مذكرةماسترفي علوم الاعلام و الاتصال,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية,جامعةيحى فارس ,المدية,2016
12. مروان بن النوي وليد سالم,دور الاعلام المحلي في نشر الوعي البيئيلدي الطلبة الجامعيين,مذكرةماسترفي علوم الاعلام و الاتصال,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية,جامعة علي لونيسي, البليدة,2018

13. خليل خيضر,دور الاعلام في نشر الثقافة البيئية,مذكرةماسترفي العلوم الاسلامية,كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية,جامعة الوادي,2014
14. خليف مصطفى غرايبة,التلوث البيئي مفهومه و اشكاله و كيفية التقليل من خطورته,قسم العلوم السياسية,جامعة البلقان التطبيقية,الاردن
15. سليمةعطية حسينة بله باسي,التلوث البيئي و اثاره على حق الانسان في بيئة نظيفة,مذكرة ماستر في الحقوق,كلية الحقوق و العلوم السياسية ,جامعةحمه لخضر,الوادي,2017
16. عبد القادر عوينان,تحليل الاثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة,مذكرة ماجستير في علوم التسيير, كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير,جامعة سعد دحلب,البليدة,2008
17. بن وزة العالية,الحماية القانونية للبيئة في الاتفاقيات الدولية ,مذكرة ماستر في الحقوق, كلية العلوم السياسية,جامعة عبد الحميد ابن باديس,مستغانم,2019
18. وافي حاجة,جهود المنظمات الدولية غيرالحكومية في مجال حماية البيئة,مذكرة ماجستير في القانون ,كلية الحقوق و العلوم السياسية,جامعة عبد الحميد ابن باديس,مستغانم,2014
19. بالي حمزة,ادارة الاخطار الصناعية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة,مذكرة دكتوراه في علوم التسيير,كلية العلوم الاقتصادية و التجارية, جامعة امحمد بوقرة, بومرداس,2015
20. اكلي بسمة,حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري,مذكرةماستر في القانون ,كلية الحقوق و العلوم السياسية, البويرة,2015
21. حميدي فاطمة,واقع البيئة في القانون الجزائري, مذكرة ماستر في الحقوق,كلية العلوم السياسية,جامعة مستغانم ,2018

22. الطاهر رابحي,دورالاعلام المحلي في الحفاظ على المرجعية الدينية الجزائرية,مذكرةماسترفي الاتصال و العلاقات العامة,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية,جامعة محمد بوضياف, المسيلة,2018

23. داريين رماضنة,اراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعيةباذاعة بسكرة و دورها في التنمية المحلية,مذكرةماسترفي علوم الاعلام و الاتصال,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية,جامعة محمد خيضر,بسكرة,2017

القوانين و التشريعات

1. القانون رقم03-10 المؤرخ في 20 جويلية2003 المتعلق بحماية البيئةفياطارالتنمية المستدامة المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ17 يوليو2003 العدد43.

المعجم

2. حجاب محمد منير,المعجم الاعلامي,ط1,دار الفجر للنشر و التوزيع,2004,القاهرة

المجلات

خيري نورة,محطات تاريخية في مسيرة الاذاعة الجزائرية ابان الاستقلال, مجلة ميدان الدراسات الرياضية و الاجتماعية و الانسانية,مجلد2, العدد7جوان2019

يحي محمد عامر راشد,الملوثات البيئية و طرق مكافحتها,مجلة كلية الدراسات

علي غليس ناهي السعدي,مفهوم المنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر,كليةالتربية,جامعة ميسان , المجلد8,مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية العدد15 كانون الاول2009.

المداخلات

شوقي مرابط,مداخلة عن تجربة الاعلام المحلي في الجزائر

المواقع

https=//www.me.gov.dz /a/ ?page-id=2

الفهرس

فهرس الجداول

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
01	يوضح فئة الموضوع	57
02	يوضح فئة اللغة	58
03	يوضح فئة الأسباب	59
04	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	60
05	يوضح فئة الجمهور المستهدف	62
06	يوضح فئة مصادر الاستشهاد	63
07	يوضح فئة الأهداف	65

فهرس الأشكال

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	يبين فئة الموضوع	58
02	يوضح فئة اللغة	59
03	يوضح فئة الأسباب	60
04	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	61
05	يوضح فئة الجمهور المستهدف	63
06	يوضح الاستشهاد	64
07	يوضح فئة الأهداف	66

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ- ب
الفهرس	
إشكالية الدراسة.....	2
التساؤلات الفرعية.....	2
اسباب اختيار الموضوع.....	3
أهداف الدراسة.....	3
أهمية الدراسة.....	3
منهج الدراسة و ادواته.....	4-7
تحديد مفاهيم الدراسة	7-8
الدراسات السابقة.....	8-11
الفصل الاول :مدخل الى البيئة	13
المبحث الاول :مفاهيم عامة حول البيئة.....	14
ماهية البيئة.....	15
مكونات البيئة.....	16
أهميةالبيئة.....	17
انواع البيئة.....	18

المبحث الثاني: قضايا البيئة و مشكلاتها.....19
مفهوم المشكلة البيئية.....19
مشكلات البيئة الطبيعية.....19
مشكلات البيئة بفعل الانسان.....20
المشاكل البيئية البارزة في الجزائر.....23
المبحث الثالث: الجهود المبذولة لحماية البيئة.....25
المؤتمرات و الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة.....25
التدابير الاحترازية لمواجهة الجرائم التي تمس البيئة.....28
الادوات الوقائية لحماية البيئة.....28
الهيئات المكلفة بحماية البيئة في التشريع الجزائري.....29
الفصل الثاني: الاعلام البيئي و الوعي البيئي.....33
المبحث الاول:مدخل الى الوعي البيئي 34
مفهوم الوعي البيئي 34
مكونات الوعي البيئي 34
خصائص الوعي البيئي.....35
كيفية تحقيق الوعي البيئي 35
المبحث الثاني :مدخل الى الاعلام البيئي 37
مفهوم الاعلام البيئي 37
نشاة الاعلام البيئي 37
اليات تعزز دور الاعلام البيئي 38
عوامل نجاح الاعلام البيئي 39
المبحث الثالث: وسائل الاعلام وقضايا البيئة.....40
دور وسائل الاعلام الجزائرية في التوعية البيئية.....40

القضايا البيئية في وسائل الاعلام العربية.....41
واقع الاعلام البيئي في الجزائر.....42
الفصل الثالث :الاعلام المحلي في الجزائر.....46
المبحث الاول:مدخل الى الاعلام المحلي 47
مفهوم الاعلام المحلي.....27
اهمية الاعلام المحلي.....47
نشاة الاعلام المحلي في الجزائر.....48
المبحث الثاني:الاذاعة المحلية في الجزائر.....49
مفهوم الاذاعة المحلية.....49
مميزات الاذاعة المحلية.....49
اهداف الاذاعة المحلية.....49
اسباب انشاء الاذاعة المحلية.....50
ظهور و تطور الاذاعة المحلية في الجزائر.....51
الفصل الرابع : المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في برنامج اوكسجين الحياة.....55
المبحث الاول : بطاقة فنية لاذاعة المدية الجهوية.....56
المبحثالثاني:تحليل فئات الشكل.....57
المبحث الثالث: تحليل فات المضمون.....59
نتائج الدراسة.....67
خاتمة 68
قائمة المصادر و المراجع 69